

25

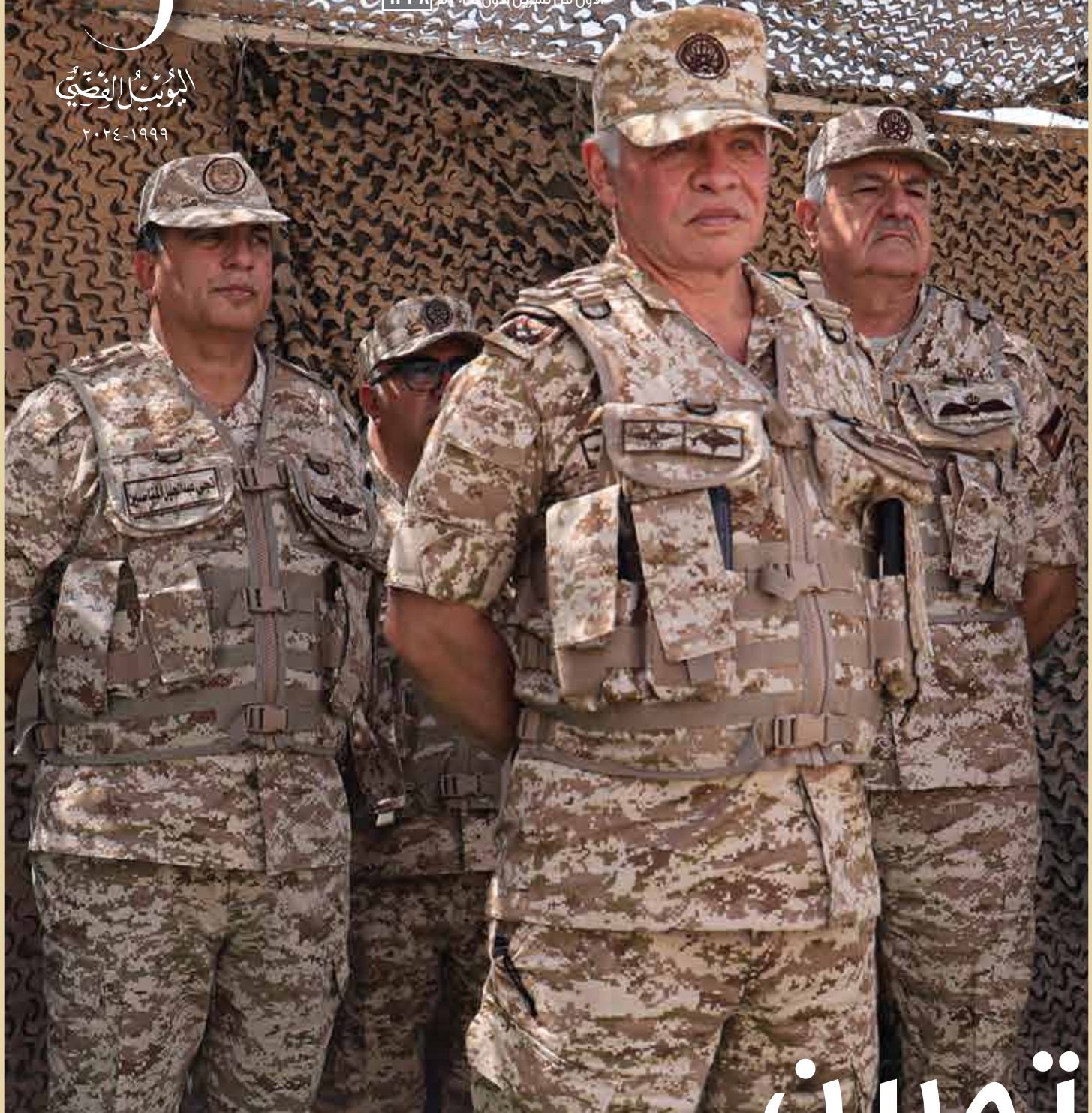
اليوم الثامن

٢٠٢٤-١٩٩٩



الأقاصي

عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٢٢٨
الأول من تشرين الأول ٢٠٢٤م



تمرين
3
مط
زير





تسمو به الأنفس وتدنو منه القلوب، مهوى الأفئدة وملاذها، موئل الأحرار والباحثين عن الطمأنينة والاستقرار، الحصن المنيع والسياس المتين بهمة قيادته الهاشمية المضطرة وعزم بُناة الوطن، النشامى الأباة الذين سطوروا مجده وأعلوا شأنه، ولا يتوانوا في بذل أرواحهم ودمائهم للذود عن حياضه وحصون حماه، حتى غدت البلاد واحة غُناء يعلوها البناء والنماء، ويكسوها السخاء والرخاء، وتكللها البهجة والألق والبهاء.

جهود ملكية كبيرة تبذلها القيادة الهاشمية الحكيمة، بسعي دؤوب من جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني في تعزيز الدور الأردني دولياً، ورفع راية الوطن في المحافل الدولية، من خلال الجولات الملكية المكثفة، والتي كان آخرها الخطاب الملكي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، والهادف إلى التوصل لحلول جذرية لقضايا الأمة المصرية، ومنها القضية الفلسطينية والحرب المستعرة في غزة، موجهاً جلالته المجتمع الدولي نحو مبادرة باسم الأردن لفرض بوابة دولية للمساعدات الإنسانية، وداعياً إلى تبني آلية لحماية الفلسطينيين في جميع الأراضي المحتلة.

وفيما يتعلق بالمصالح الوطنية العليا، كان جلالة الملك حازماً على الدوام في وجه ما يُروّج له باستمرار لفكرة الأردن كوطن بديل، وأن هذا الأمر لن يحدث أبداً، والموقف الأردني ثابت وواضح تجاه القضية الفلسطينية، ولا بد من العمل على تحقيق السلام العادل الذي يركز على القانون الدولي والعدالة والحقوق المتساوية والاعتراف المتبادل.

ومن منظور السيادة الوطنية، فقد تمكن الأردن بفضل الرؤى الملكية الثاقبة من تطوير نظام وطني قوي وفعال للأمن السيبراني، محرزاً تقدماً كبيراً في هذا المجال، ونظراً لأهمية التحول الرقمي والتكنولوجي، والتسارع الكبير لعجلة التقدم والتحديث في المجالات الدفاعية والعسكرية العالمية، تبنت القوات المسلحة استراتيجية عسكرية للتحول الرقمي والأمن السيبراني، وخطة تنفيذية بما ينسجم مع الاستراتيجية الوطنية، والتي توضح المتطلبات الاستراتيجية اللازمة من أجل تحسين تقديم الخدمات الرقمية العسكرية، ورفع كفاءة الأداء للمؤسسة العسكرية بحيث تتوفر لديها بيئة رقمية محفزة للتطور التكنولوجي العسكري الكفؤ والفعال، واستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة وأنظمة الذكاء الاصطناعي في العمليات الحربية العسكرية، وخاصة وحدات حرس الحدود وتزويدها بالإمكانات التي توفرها القيادة العامة للقوات المسلحة، وتعزيزها بكل ما هو متاح لتمكين من تنفيذ واجبها بكل دقة واحترافية وكفاءة عالية، حفظ الله الوطن آمناً مطمئناً في ظل جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

محتويات العدد

جلالة الملك يرعى افتتاح معرض "سوفكس ٢٠٢٤" في العقبة



8

نائب جلالة الملك يزور القيادة العامة للقوات المسلحة



12

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح سوقاً تجارياً جديداً في ماركا الشمالية
ومسجداً في مجمع الأميرة عائشة بنت الحسين الطبي



14



الأقصى عسكرية ثقافية شهرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحيارى

مدير التحرير

العقيد أحمد قاسم الدروع

سكرتير التحرير

المقدم ناصر فضيل الطوالبة

المتابعة والتنسيق

النقيب عواد محمد مقدادي

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

ملازم حسني نواف فريجات

ملازم علي تيسير عياصرة

رقيب عمار علي الجبور

تصميم وإخراج

رقيب/ بلال سمير أبو زيد

قصي محمد المعاني

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبدلات

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

المقدم المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير



مجلة الأقصى



برنامج نشامى الوطن



برنامج جيشنا العربي

24



خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

40



العلاج بالخلايا التائية المعدلة: نقلة نوعية في الخدمات الطبية الملكية

إعداد: ملازم علي العياصرة رقيب غفار إحمود النصاصمة تصوير: رقيب/ حمزة أبو ستة



كيف تعمل الجيوش على تحقيق الأفضلية في القدرات؟

اللواء الركن المتقاعد
الدكتور صالح المعايطة

21

إن المجموع الكلي لهذه القدرات هو أكبر من مجرد مجموع الأجزاء الفردية لها، ودعونا نتوقف عند أهميات هذه القدرات التي يجب التركيز عليها:
-النيران الدقيقة البعيدة المدى تم من الاختراق وتحديد قدرات العدو، وضد كل مستوى.
-التركيز على المركبات القتالية وسرعة وقدرتها على الصمود، مما يسهل متفوقة في ميدان المعركة.
-تحديث شبكات القيادة والسيطرة والمعلومات والاستخبارات

■ عندما نتحدث عن الأفضلية في القدرات فإننا لا نتحدث عن الأفضلية في القدرات العسكرية والقدرات القتالية، وإنما نتحدث عن كل أنواع ومستويات القدرات مثل الأفضلية في القدرات المعرفية والمخبرية، والأفضلية في القدرات المعلوماتية والانتقال الاحترافي، والحكمة الاخترازية، والأفضلية في الجاهزية القتالية والإدارية، والأفضلية القيادية والعملياتية. وهذا يعني العمل على تحقيق الأفضلية في كل عناصر القوة الوطنية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الإعداد والتأهيل وبناء القدرات لكل مكونات القوات المسلحة، بالتزامن مع إعداد مكونات الجبهة الداخلية وكل مؤسسات الدولة، لتكون جاهزة ومستعدة لإسناد القوات

29

المنطقة العسكرية الشمالية قوات حرس الحدود رجال عيونهم لا تنام

أسرة مجلة الأقصى

توجهنا صوب المنطقة العسكرية الشمالية، وبالتحديد إلى أسود حرس الحدود، الذين نذروا أرواحهم فداء للوطن وقائده، وبذلوا الغالي والنفيس ليظل علم الأردن مرفوعاً شامخاً عزيزاً، فسالت دماؤهم الطاهرة على ترابه ليسطروا أسماءهم في دفتر المجد، نشامى يصلون الليل بالنهار لينعم الأردن بالأمن والاستقرار، فهم رماح قاسية عصية على الطامعين ويقطعون الطريق ويحطمون الآمال على المخربين والمهربين من أن ينالوا من عرينهم المصون.

جلالة الملك يبعث برقية شكر إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة رداً على برقيته بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف



عطوفة الأخ اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، حفظه الله
رئيس هيئة الأركان المشتركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فلقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة، وتمنياتكم النبيلة الصادقة التي بعثتم
بها إلينا، باسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد قواتنا المسلحة الباسلة كافة،
جيشنا العربي، بذكرى مولد سيد الأنام، وهادي البشرية سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم
التسليم.

وإننا إذ نبادلكم التهاني بهذه المناسبة العطرة، لنسأل المولى جلّ وعلا أن يعيدها
عليكم وأنتم تنعمون بموفور الصحة والعافية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم وقائدكم الأعلى
عبدالله الثاني ابن الحسين

عمان في ١٤ ربيع الأول ١٤٤٦ هجرية
الموافق ١٨ أيلول ٢٠٢٤ ميلادية

سمو ولي العهد يبعث برقية شكر إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة رداً على برقيته بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف



عطوفة الأخ اللواء الركن يوسف أحمد الخنيطي، حفظه الله
رئيس هيئة الأركان المشتركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فلقد تلقيت ببالح الشكر والتقدير، تحانيكم الطيبة التي عبرتم فيها باسمكم وباسم كافة
مُنْتَهِبِي القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي عن مشاعركم الأخوية الصادقة، بمناسبة ذكرى
المولد النبوي الشريف.

سائلا الله العليّ القدير، أن يعيد هذه المناسبة المباركة عليكم بالخير والبركات وعلى شعبنا
الأردني العزيز ووطننا الغالي بالمزيد من الرفعة والتقدم في ظل قائد المسيرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم (حفظه الله).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أخوكم
الحسين بن عبدالله الثاني

عمّان في ١٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هجرية
الموافق ٢٣ أيلول ٢٠٢٤ ميلادية

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية تهنئة من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف



الجمهورية العربية السورية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم القائد

الأعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

يشرفني يا مولاي أن أتقدم من مقامكم السامي، باسمي ونيابة عن منتسبي قواتكم المسلحة، بأطيب آيات التهنئة بذكرى مولد جدكم المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، الذي ملأ الكون ضياءً، بشروق شمس مولده المبارك، وهو المبعوث رحمة للعالمين، ناشراً رسالة الإسلام السمحة التي تمدنا بالمبادئ القيمة والأسس القويمة في خدمة الوطن والدفاع عن العروبة والإسلام.

مولاي المعظم

إن نشامى الجيش العربي المصطفوي، وهم يغتنمون هذه المناسبة العظيمة التي تحيي فينا المعاني السامية والخلق العظيم، ليؤكدون مجدداً على التزامهم الدائم في الحفاظ على أمانة الرسالة أينما كانوا في مواقع الرباط كافة، وهو يؤدون واجبهم المقدس تجاه الوطن والأمة، ضارعين إلى الله جلّ في علاه أن يعيدها على جلالته وأنتم تتعمون بموفور الصحة ودوام العافية، وأن يسدد على طريق الخير خطاكم، إنه سميع مجيب.

حفظ الله الأردن وقيادته وأهله حراً كريماً آمناً، إنه نعم المولى ونعم النصير

٩ ربيع الأول ١٤٤٦

١٢ أيلول ٢٠٢٤

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركان المشتركة

يوسف أحمد الحنيطي

سمو ولي العهد يتلقى برقية تهنئة من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف



الْإِمْلَاءُ الْعَامَّةُ، الْقَوَاتُ الْمُسَلَّحَةُ لِلْإِسْلَامِ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم

أعزكم الله وبارك لكم وفيكم

يطيب لي أن أرفع إلى مقام سموكم، باسمي ونيابة عن منتسبي القوات المسلحة، أسمى آيات التهنئة والتبريك بذكرى مولد سيد الخلق والبشرية رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، ولنقف في هذه المناسبة البهية بكل إجلال إحياء لها، التي هي لنا نهج هداية وضياء ينير حياتنا، مستمد من الأساس في إعداد منتسبي القوات المسلحة الذين يحملون على عاتقهم رسالة المصطفى الصادق الأمين، هذه الرسالة التي هي بمثابة سفينة النجاة ومعنى الحياة.

سيدي سمو ولي العهد

إن قيادتنا الحكيمة كانت وما زالت سيفاً هاشمياً ورمحاً قرشياً يدافع عن الإسلام ورسالته السمحة بمضامينها وكنوزها التي تحمل صفات وسجايا نبي الهدى ونور الحق، لإبراز وجه الإسلام المشرق في آفاق العالم أجمع، وسيبقى الجيش العربي المصطفوي، بفضل التوجيهات الملكية، حاملاً أمانة الرسالة في أدائه لواجباته ومهامه، سائلين الله عز وجل أن يحفظ الوطن وقيادته، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وكل عام وأنتم والوطن بألف خير

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

٩ ربيع الأول ١٤٤٦

١٢ أيلول ٢٠٢٤

جلالة الملك يرعى افتتاح معرض "سوفكس ٢٠٢٤" في العقبة



رعى جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة بالعقبة، يوم الثلاثاء الموافق ٣ أيلول ٢٠٢٤، افتتاح معرض معدات العمليات الخاصة سوفكس ٢٠٢٤، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد.

وحيث جلالته ثلة من حرس الشرف لدى وصوله موقع الافتتاح، الذي حضره سمو الأمير فيصل بن الحسين، مستشار جلالة الملك، رئيس مجلس السياسات الوطني، وسمو الأمير هاشم بن الحسين، وسمو الأمير الحسين بن هاشم، وسمو الأمير مرعد بن رعد، كبير الأمناء في الديوان الملكي الهاشمي.

وقال مدير عام المركز الأردني للتصميم والتطوير، نائب رئيس مجلس إدارة سوفكس العميد المهندس أيمن البطران في كلمة له، إن إقامة المعرض في العقبة للمرة الثانية على التوالي يتيح فرصة أكبر للاستفادة من المزايا الجغرافية والاقتصادية للمدينة، ويعزز مكانة الأردن كوجهة للمعارض والمؤتمرات الدولية.

وألقى قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية العقيد الركن هشام الحنيطي كلمة، لفت فيها إلى أن المعرض يشكل فرصة للوقوف على منجزات القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي في مجال تعزيز قدراتها وحرفيتها لمواكبة المتطلبات الراهنة والمستقبلية، في ظل التحديات الإقليمية.



وتابع جلالة القائد الأعلى تمريناً نفذته قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية في مركز العقبة الدولي للمعارض والمؤتمرات.

وجال جلالة الملك، يرافقه سمو ولي العهد، في المعرض الذي يسלט الضوء على آخر ما توصلت إليه الصناعات الدفاعية والأمنية والمعدات المتطورة التي تستخدمها قوات حفظ الأمن والقوات الخاصة، والتجهيزات الدفاعية والتدريبية والطائرات المسيّرة.

واشتمل المعرض على أجنحة خاصة بالقوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية والمركز الأردني للتصميم والتطوير، لتسليط الضوء على القدرات العسكرية والتقنية والتدريبية لها، وتطور عملها، والمعدات التي تشرف على صناعتها.

وحضر الافتتاح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء يوسف أحمد الحنيطي، ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعاينة.



شارك في المعرض الذي عقد على مدار ٣ أيام، ٧٣ دولة، وأكثر من ٣٠٠ شركة عالمية عارضة متخصصة في الصناعات الدفاعية والأمنية، بمشاركة قادة عسكريين ومسؤولين مدنيين من دول شقيقة وصديقة

جلالة القائد الأعلى يتابع تمرين "مطر غزير ٣" الذي نفذته سلاح المدفعية الملكي



تابع جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يوم الإثنين الموافق ٩ أيلول ٢٠٢٤، مجريات التمرين التعبوي "مطر غزير ٣" الذي نفذته سلاح المدفعية الملكي.

واستمع جلالتهم، بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، إلى إيجاز قدمه قائد سلاح المدفعية الملكي حول تطور سلاح المدفعية، والأسلحة والمعدات التي أدخلت حديثاً إليه.

وقدم رئيس شعبة العمليات والتدريب إيجازاً عن التمرين، الذي يحاكي تهديدات محتملة والإجراءات المتخذة لمواجهتها.

وجال جلالتهم في معرض للأسلحة والمعدات والذخائر المستخدمة في سلاح المدفعية الملكي، وأشاد جلالة الملك بدقة ومهارة المشاركين في التمرين، وبالكفاءة العالية لتشكيلات القوات المسلحة.

يهدف التمرين إلى اختبار الجاهزية العملية والقتالية لوحدات سلاح المدفعية، وقدرتها على التخطيط والتنفيذ والتنسيق، فضلاً عن مواكبة السلام للتطورات التكنولوجية الحديثة



بتوجيهات ملكية.. الأردن يرسل طائرة مساعدات عاجلة إلى لبنان

تعكس هذه الخطوة عمق العلاقات والروابط الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وتجسد حرص المملكة الأردنية الهاشمية على تقديم الدعم والمساندة للأشقاء في لبنان في ظل هذه الظروف التي تمر بها.



بتوجيهات ملكية سامية، غادرت يوم الأربعاء الموافق ١٨ أيلول ٢٠٢٤، طائرة مساعدات تابعة لسلام الجو الملكي من نوع C130 باتجاه جمهورية لبنان الشقيقة وذلك في أعقاب الحوادث المؤسفة التي تعرضت لها.

وتحمل الطائرة التي أرسلتها القوات المسلحة بالتنسيق مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية مواد غذائية وطبية وإغاثية.

وتهدف المساعدات إلى دعم القطاع الصحي في لبنان والتخفيف عنهم جراء ما تعرض له.

القوات المسلحة ترسل عيادتين متنقلتين ضمن مبادرة "استعادة الأمل" لتركيب الأطراف الاصطناعية للمصابين في قطاع غزة

جرى تدريب فريق طبي متخصص، من المركز الوطني لتأهيل إصابات البتر في مدينة الحسين الطبية لتركيب الأطراف الاصطناعية الجديدة لمبتوري الأطراف، وأن المبادرات مستمرة إلى قطاع غزة بتوجيهات ملكية سامية، وسيتم الإعلان خلال الفترة المقبلة عن مستشفى مختص بالأمراض النسائية في خان يونس



أرسلت القوات المسلحة يوم الإثنين الموافق ١٦ أيلول ٢٠٢٤، عيادتين متنقلتين إلى قطاع غزة ضمن مبادرة "استعادة الأمل" لتركيب الأطراف الاصطناعية، مزودتين بالمعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لدعم مبتوري الأطراف، والتي أطلقت بتوجيهات ملكية سامية لدعم الأهالي المتضررين جراء الحرب الدائرة هناك.

وقال مدير الإعلام العسكري: "إن المبادرة الأردنية جاءت بإشراف من الخدمات الطبية الملكية، وبالتعاون مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية وعدد من الشركاء المحليين، بسبب ارتفاع أعداد الإصابات الناتجة عن الحرب في قطاع غزة، وعدم قدرة مستشفيات القطاع على معالجة هذه الحالات والتعامل معها".

نائب جلالة الملك يزور القيادة العامة للقوات المسلحة



زار نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، يوم الإثنين الموافق ٢٣ أيلول ٢٠٢٤، القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

واجتمع سموه برئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، واطلع على عدد من الأمور المتعلقة بالقوات المسلحة في مختلف المجالات العملياتية والتدريبية واللوجستية.

واستمع سمو ولي العهد إلى إيجاز حول الإجراءات والتقنيات المستخدمة لتعزيز منظومة أمن الحدود، والجهود التي تبذلها القوات المسلحة في تنفيذ خططها الاستراتيجية بكفاءة وفاعلية لتواكب التحديات الأمنية.

وأشاد سموه بالمستوى المتطور لمنتسبي الجيش العربي إعداداً وتدريباً وتسليحاً، معرباً عن اعتزازه بالجهود التي يبذلونها لحماية حدود الوطن وأمنه واستقراره.

نائب جلالة الملك يتابع جانباً من تمرين عسكري في كلية القيادة والأركان الملكية



تابع نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، يوم الأربعاء الموافق ٢٥ أيلول ٢٠٢٤، جانباً من تمرين صنع القرار العسكري (القرار الأمثل ٢)، الذي تجريه كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية لدورة القيادة والأركان ٦٥ المشتركة ٢٩.

واستمع سمو ولي العهد خلال زيارته للكلية، بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، إلى إيجاز عن الكلية وخطط التطوير والتحديث التي شهدها مؤخراً في أساليب التدريب والتأهيل القيادي.

وأثنى سموه على مستوى الكلية المتطور في إعداد وتأهيل القادة وضباط الركن من الناحيتين النظرية والتطبيقية، داعياً للاستفادة من الخبرات والكفاءات والفرص التي توفرها الكلية للدارسين، في ظل المتغيرات والتحديات التي تواجه المنطقة والإقليم.



يهدف التمرين لتدريب ضباط من القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ومن دول شقيقة وصديقة، على منهجية التخطيط وصنع القرار العسكري على مستوى هيئات الركن والقادة

سمو الأمير فيصل يرعى انطلاق مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشرق الأوسط بالعقبة



رعى سمو الأمير فيصل بن الحسين، يوم الإثنين الموافق ٢ أيلول ٢٠٢٤، انطلاق فعاليات مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشرق الأوسط (MESOC) في فندق الانتركونتيننتال/العقبة، بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية والدول الشقيقة والصديقة وشخصيات رسمية.

وتخلل الافتتاح عقد جلستين لعدد من قادة العمليات الخاصة من القوات المسلحة الشقيقة والصديقة تضمنت العديد من المحاور التي هدفت إلى توحيد المفاهيم وآلية العمل في مكافحة الإرهاب الدولي وكيفية التعامل معه، وفقاً لخطة استراتيجية تسعى لتطوير مجالات التعاون وتبادل الخبرات ونقل المعرفة والتقنيات التكنولوجية الحديثة وتوظيفها، لضمان الأمن والاستقرار العالميين ضمن مجتمع العمليات الخاصة العالمية بأساليب الحرب الحديثة.

شارك في المؤتمر أكثر من ٤٠٠ وفد يمثلون ٧٣ دولة شقيقة وصديقة، إذ ينعقد في ظل التطور التكنولوجي والتقني المتسارع في الصناعات الدفاعية والأمنية، بهدف مناقشة أحدث الاستراتيجيات والتقنيات التي تؤثر على الدفاع والأمن، علاوة على استعراض أفضل الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لمواجهة التحديات المستقبلية.

يتمحور المؤتمر للمشاركين فرصة تقديم عروض تفصيلية ونقاشات معمقة لتبادل وجهات النظر حول التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه الدول في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى البحث عن حلول مبتكرة لتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية في مواجهة تلك التحديات.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح سوقاً تجارياً جديداً في ماركا الشمالية ومسجداً في مجمع الأميرة عائشة بنت الحسين الطبي



افتتح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ٢٩ آب ٢٠٢٤، سوقاً تجارياً جديداً تابعاً للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية في منطقة ماركا الشمالية، وكان في استقباله مديرها العام.

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة بحضور المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية ضرورة تقديم أفضل الخدمات والسلع في أسواق المؤسسة بأسعار مناسبة للمواطنين والعسكريين العاملين والمتقاعدين، مع ضرورة المحافظة على المخزون الاستراتيجي من مختلف المواد الغذائية، خاصة الأساسية منها، وضمان سلامة السلع وجودتها وفقاً لأعلى المواصفات شاملة أحدث الإجراءات الشرائية المتبعة.

وفي سياق متصل، افتتح اللواء الركن الحنيطي، مسجد مجمع الأميرة عائشة بنت الحسين الطبي في منطقة ماركا الشمالية، بحضور مدير عام الخدمات الطبية الملكية ومفتي القوات المسلحة.

وبيّن مفتي القوات المسلحة في كلمة له أهمية الجهود التي تبذلها القوات المسلحة تجاه مرتباتها من توجيه وإرشاد ديني والذي توليه جُل اهتمامها ورعايتها، لما للمساجد من دور علمي وديني واجتماعي.

مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية، قامت بإعداد التصميم الهندسية والإشراف على تنفيذ السوق التجاري من خلال إجراء كافة الأعمال المتعلقة بإنجاز هذا البناء الهندسي المجهز بأحدث المواصفات والمعايير الخدمية على غرار الأسواق الحديثة، كما تم صيانة المسجد من خلال الشركة العربية الدولية للإنشاءات والمقاولات وبإشراف من مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية وفقاً لأحدث الأنظمة المستخدمة بمجال أعمال التكييف والصوتيات

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور الأجنحة المشاركة في معرض سوفكس ٢٠٢٤



زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ٤ أيلول ٢٠٢٤، الأجنحة المشاركة في معرض سوفكس.

واطلع اللواء الركن الحنيطي، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة، على المعروضات من أجهزة ومعدات وأسلحة وطائرات

مسيّرة التي ضمتها هذه الأجنحة، كما استمع إلى شروحات قدمها المشاركون في المعرض من مختلف الدول الشقيقة والصديقة.

والتقى رئيس هيئة الأركان المشتركة عدداً من الوفود الرسمية الزائرة للمعرض، وبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بما ينعكس إيجاباً على القدرات الدفاعية للقوات المسلحة.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مديرية العمليات الحربية



زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الاثنين الموافق ٩ أيلول ٢٠٢٤، مديرية العمليات الحربية، وكان في استقباله مديرها.

وأكد اللواء الركن الحنيطي على دور مديرية العمليات الحربية في إنجاز مهمة القوات المسلحة، من خلال اختبار جاهزية تشكيلات ووحدات القوات المسلحة الأردنية، فضلاً على متابعتها للمهام

الإنسانية من خلال التنسيق للإنزالات الجوية والقوافل البرية، ومتابعة قوات حفظ السلام والمستشفيات الميدانية والمحطات الجراحية والمراقبين الدوليين.

وعلى هامش الزيارة، افتتح اللواء الركن الحنيطي أرشيف مديرية العمليات الحربية، واستمع إلى إيجاز عن آلية الأرشفة بنوعيه الورقية والإلكترونية، كما شاهد جدارية تبين أبرز محطات في تاريخ القوات المسلحة منذ التأسيس إلى يومنا هذا.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح مدرسة الفيصلية الأساسية للبنين في لواء الموقر



افتتح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأحد الموافق ٢٢ أيلول ٢٠٢٤، مدرسة الفيصلية في لواء الموقر التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية.

وأكد اللواء الركن الحنيطي استمرار القيادة العامة للقوات المسلحة في دعم قطاع التعليم داخل مدارس الثقافة العسكرية، لتعزيز البيئة التعليمية وتطوير المناهج، من خلال تطبيق أحدث الأساليب التعليمية والتدريبية التي تواكب التطورات الحديثة وتلبي احتياجات الهيئة التدريسية.

واستمع اللواء الركن الحنيطي، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة إلى إيجاز عن المدرسة التي أقيمت على أرض مساحتها ٦٥٠٠ م^٢، وتضم ١٠ غرف صفية، بالإضافة إلى قاعات تدريب ومختبرات حاسوب وعلوم، ومرافق إدارية مصممة وفق أحدث المواصفات.

وجال رئيس هيئة الأركان المشتركة في أقسام ومرافق المدرسة المختلفة، واطلع على الإمكانيات التعليمية التي تقدمها المدرسة لأبناء المنطقة، ودوّن كلمة في سجل كبار الزوار.

القوات المسلحة تسعى إلى توفير بيئة تعليمية متكاملة في مدارس الثقافة العسكرية، تجمع بين التعليم الأكاديمي والتدريب العسكري، مما يساهم في بناء شخصية لدى الطالب بشكل متوازن

مدرسة الفيصلية الأساسية للبنين
ترحب بكم

القوات المسلحة تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف



رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ١٩ أيلول ٢٠٢٤، الاحتفال الذي أقامته القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بذكرى المولد النبوي الشريف بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي، تلاه تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم.

وقال مفتي القوات المسلحة في كلمة له: "تهل علينا ذكرى عطرة ومناسبة طيبة، تضئ لأمة طريق الأمل من جديد، كما أضاءته للعالم من قبل، وتعيد للبشرية ميزانها، وللعقول رشدًا، وللأفئدة إيمانها، وللنفوس شفاؤها، ألا وهي ذكرى ميلاد الرحمة المهداة والنعمة المسداة، سيدنا محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم".

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتفقد الواجهات الحدودية



زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الثلاثاء الموافق ١٧ أيلول ٢٠٢٤، قيادة لواء الحرس الملكي الآلي/١ أحد تشكيلات المنطقة العسكرية الوسطى، وكان في استقباله قائد المنطقة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجازين قدمهما قائد المنطقة وقائد اللواء حول سير الأمور العملية والتدريبية

واللوجستية والواجبات والمهام التي تقوم بها تشكيلات ووحدات المنطقة، إضافة إلى مراحل التدريب الجماعي للواء في منطقة التدريب المخصصة والأهداف المرجوة منه.



وزار رئيس هيئة الأركان المشتركة، يوم الإثنين الموافق ٢٣ أيلول ٢٠٢٤، كتيبة حرس الحدود/٣ الملكية، إحدى وحدات المنطقة العسكرية الوسطى وكان في استقباله قائدها.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز عن الواجبات والمهام التي تقوم بها الكتيبة وسير الأمور العملياتية والتدريبية واللوجستية، والواجبات التي تنفذها، ودورها في حماية الحدود ضمن منطقة المسؤولية.

وتفقد رئيس هيئة الأركان المشتركة، يوم الأحد الموافق ٢٢ أيلول ٢٠٢٤، واجهة كتيبة حرس الحدود/٩ الملكية، إحدى وحدات المنطقة العسكرية الشمالية، وكان في استقباله قائد المنطقة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجازات حول سير الأمور العملياتية والتدريبية واللوجستية، والواجبات التي تنفذها تشكيلات ووحدات المنطقة، وخاصة وحدات لواء حرس الحدود/٢ ودوره في حماية الحدود ضمن منطقة المسؤولية لمنع عمليات التسلل والتهريب.



كما وزار رئيس هيئة الأركان المشتركة، يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ أيلول ٢٠٢٤، قيادة كتيبة حرس الحدود/١١ الملكية، إحدى وحدات المنطقة العسكرية الشمالية، وكان في استقباله قائد المنطقة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجازات عن سير البرامج والأمرات العملياتية والتدريبية واللوجستية، والجهود التي تبذلها وحدات وتشكيلات المنطقة، لتعزيز منظومة أمن الحدود والإجراءات المتخذة



لمنع عمليات التسلل والتهريب، وكيفية التنسيق بين مختلف تشكيلات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لضمان الحماية الفعالة للوطن ومقدراته.



وزار رئيس هيئة الأركان المشتركة، يوم الأحد الموافق ٢٢ أيلول ٢٠٢٤، واجهة كتيبة حرس الحدود/٨ الملكية، التابعة للمنطقة العسكرية الجنوبية، وكان في استقباله قائد المنطقة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي من القادة المعنيين إلى إجازات عن المهام والواجبات الموكولة إليهم، وصولاً إلى أعلى درجات الكفاءة والجاهزية، وجمال على

واجهة الكتيبة، مبدياً إعجابه بالمستوى المتميز والدور الذي تقوم به قوات حرس الحدود في الدفاع عن أمن الوطن بكفاءة واقتدار.



تفقد رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ٢٥ أيلول ٢٠٢٤، سياج النشامى الحدودي الذي يقام على طول الواجهة الحدودية الشرقية للمملكة، خلال زيارة إلى كتيبة حرس الحدود الخامسة الملكية، إحدى وحدات المنطقة العسكرية الشرقية، وكان في استقباله قائدها.

واستمع رئيس هيئة الأركان المشتركة إلى إجازات عن جهود المنطقة لمواجهة عمليات التسلل والتهريب المتنوعة التي تشمل استخدام الطائرات المسييرة والآليات المعدة والمجهزة لعمليات التهريب، وجمال اللواء الركن الحنيطي على واجهة المنطقة، واطلع على جاهزية مرتبات حرس الحدود والقوات النوعية التي تساندها في واجبها الأمني.

سياج النشامى الحدودي يسهم في التصدي لمحاولات التسلل وتهريب الأسلحة والمواد المخدرة، بالإضافة إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في المنظومة الدفاعية للواجهات الحدودية، مما له عظيم الأثر في ضبط عمليات التهريب وإحباطها.

تواصل القيادة العامة للقوات المسلحة، بتوجيهات ملكية حثيثة، متابعتها وعن كثب لآلية عمل وحدات حرس الحدود، وتسخر كافة الإمكانيات في تعزيز قدراتها، موظفة التكنولوجيا الحديثة في المنظومة الدفاعية المستخدمة على الواجهات الحدودية، لتمكين القوات المسلحة من تنفيذ واجباتها وأداء مهامها بدقة عالية واحترافية كبيرة، لتبقى حدود الوطن آمنة مستقرة في ظل القيادة الهاشمية المظفرة

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور كتيبتي الراجمات ٢٨ و ٢٩ الملكية وقاعدة الشهيد موفق السلطي الجوية



زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ٢٦ أيلول ٢٠٢٤، كتيبتي الراجمات ٢٨ و ٢٩ الملكية، التابعتين لسلاح المدفعية الملكي، وكان في استقباله قائد السلام.

واستعرض اللواء الركن الحنيطي، الآليات والأسلحة والمعدات المزودة بهما، واستمع الى شرح حول القدرات التشغيلية والجاهزية القتالية، مؤكداً على دورها المحوري في تعزيز منظومة الردع الاستراتيجي ودعم القدرات الدفاعية للقوات المسلحة.



وفي سياق متصل تفقد رئيس هيئة الأركان المشتركة جاهزية أسلحة ومعدات قاعدة الشهيد موفق السلطي الجوية وقواتها البشرية، للوقوف على قدراتها وامكاناتها الجوية وبشكل يحقق الردع الاستراتيجي، وكان في استقباله قائد سلاح الجو الملكي.

وجال اللواء الركن الحنيطي خلال الزيارة

في مختلف أسراب القاعدة، مشيداً بجاهزيتها واستعدادها لأي واجب يطلب منها، كما اطلع على أحدث الأسلحة والمعدات والأجهزة، ومن ضمنها مركز الطيران التشبيهي، الذي يوفر الوقت والجهد والتدريب في مختلف الظروف الجوية لمرتبات السلام، مؤكداً أن عملية التطوير والتحديث للطائرات والأسلحة والمعدات مستمرة وبشكل يضمن تحقيق مهمة القوات المسلحة في الدفاع عن أرض وسماء المملكة.

كما شارك رئيس هيئة الأركان المشتركة طياري القاعدة بإحدى الطلعات الجوية من خلال تحليقه بطائرة F16 على الواجهات الحدودية، حيا خلالها مرتبات حرس الحدود تقديراً لجهودهم التي يبذلونها في سبيل الدفاع عن الوطن ومقدراته.

تسعى القيادة العامة إلى تعزيز منظومة الردع الاستراتيجي ودعم القدرات الدفاعية للقوات وتعزيز الكفاءة القتالية والجاهزية العالية في مختلف وحدات وتشكيلات القوات المسلحة، لمواكبة التطورات التقنية والعملية لضمان استعدادها لمواجهة كافة التحديات المحتملة



كيف تعمل الجيوش على تحقيق الأفضلية في القدرات؟

اللواء الركن المتقاعد
الدكتور صالح المعاينة

إن المجموع الكلي لهذه القدرات هو أكبر من مجرد مجموع الأجزاء الفردية لها، ودعونا نتوقف عند أولويات هذه القدرات التي يجب التركيز عليها:

- النيران الدقيقة البعيدة المدى تعمل على تمكين القوات من الاختراق وتحجيد قدرات العدو، وضمان التفوق العسكري في كل مستوى.
- التركيز على المركبات القتالية التي تمتلك قوة نيران وسرعة وقدرة على الصمود، مما يسمح لها بالمناورة في مواقع متفوقة في ميدان المعركة.
- تحديث شبكات القيادة والسيطرة والمعلومات والاستخبارات الموزعة في مناطق الاهتمام والتأثير وإدارة الفهم المشترك للموقف العملياتي.
- زيادة القدرات الذاتية للجنود في الميدان من خلال تدفق المعلومات والبيانات لهم، لتمكينهم من الرد السريع، وتمكنهم من القدرة على التكيف التكتيكي والاستجابة الميدانية.
- تفعيل دور مراكز البحوث والدراسات العاملة في القوات المسلحة والاستثمار في كل ما هو جديد ومفيد لخدمة الاستراتيجية العسكرية.
- إدارة المواهب والكفاءات في القوات المسلحة في مجال تحديث وتطوير الأسلحة والمعدات والذخائر، من خلال مشاريع الابتكار الصناعي والتقني، بما يخدم الصناعات الدفاعية في معظم الدول، وهذا يحقق الأفضلية في القدرات العسكرية والفكرية والمعرفية، وحتماً سيقود إلى الإتيقان الاحترافي والإتيقان المهني.
- تعزيز عناصر القوة الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والعسكرية والأمنية والفكرية والتي تصب في تحقيق الأفضلية في القدرات
- تعزيز والمحافظة على تماسك الجبهة الداخلية ومنع التصدعات والخلافات الأفقية والعمودية، وعندما تكون الجبهة الداخلية قوية تكون القوات المسلحة قوية، وبهذا تتحقق الأفضلية في القدرات.

■ عندما نتحدث عن الأفضلية في القدرات فإننا لا نتحدث عن الأفضلية في القدرات العسكرية والقتالية، وإنما نتحدث عن كل أنواع ومستويات القدرات مثل الأفضلية في القدرات المعرفية والفكرية، والأفضلية في القدرات المعلوماتية والإتيقان الاحترافي والحكمة الاحترافية، والأفضلية في الجاهزية القتالية والإدارية، والأفضلية القيادية والعملياتية، وهذا يعني العمل على تحقيق الأفضلية في كل عناصر القوة الوطنية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الإعداد والتأهيل وبناء القدرات لكل مكونات القوات المسلحة، بالتزامن مع إعداد مكونات الجبهة الداخلية وكل مؤسسات الدولة، لتكون جاهزة ومستعدة لإسناد القوات المسلحة في الحرب والأزمات والطوارئ

تواجه معظم الجيوش مجموعة غير مسبقة من التحديات في البر والبحر والجو والفضاء وتقنيات السابير والذكاء الاصطناعي والحروب غير المتماثلة، حيث جاء في إحدى الدراسات الصادرة عن البنتاباغون أنه وبحلول عام 2040 ستعمل كل من الصين وروسيا على تسليم جميع أدوات القوة الوطنية من أجل الاستعداد لمواجهة التهديدات الإقليمية والدولية، بعد أن أصبح الخط الفاصل بين النزاع والسلام غامضاً.

في نزاعات وحروب المستقبل ستواجه القوات المسلحة تحديين أساسيين هما " الوقت والمسافة"، فمنذ لحظة بدء النزاع أو الحرب سيتنافس خصومنا على حركتنا على الصعيد الإقليمي والدولي من أجل كسب الوقت لتعزيز المكاسب لهم قبل وصول قواتنا إلى أرض المهمة.

يمكن تحقيق الأفضلية باختيار الموقع الجغرافي والتكيف معه بشكل أساسي من خلال شبكة عميقة وقوية مع الحلفاء والشركاء، بينما يتم تحقيق الأفضلية في القدرات وهيكل القوة والعقيدة والتدريب الاحترافي لإسناد العمليات متعددة المجالات من خلال الابتكار والإبداع، كما يجب الجمع بين هذه الأفضليات جنباً إلى جنب مع إظهار القوة المؤكدة، وهذا يعزز من مصداقية الردع والرد والصد، وهذا حتماً يساعد على تحقيق التوازن وفرض الإرادة على الأعداء القريبين منا في القدرات في جميع المجالات؛ لردع النزاع مع إعادة التمرکز بموقع ذي أفضلية على المستوى العملياتي والاستراتيجي.



مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاطرة

الْعَدْلُ مِيزَانٌ

بالعدل قامت السماوات والأرض، وبه بعث الله الرسل وأنزل الشرائع، قال تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)** [النحل: ٩٠]. قال ابن القيم رحمه الله في طريقه الحكيمية: (فإن الله سبحانه أرسل رسله وأنزل كتبه؛ ليقوم الناس بالقسط، وهو العدل الذي قامت به الأرض والسماوات).

وبالعدل تُنال محبة الله ورضوانه، قال تعالى: (وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [الحجرات: ٩]، وكما ورد في الحديث الشريف: "إنَّ المَقْسُطِينَ عند الله على منابرٍ من نور، عن يمين الرحمن عز وجل" [أخرجه مسلم].

فالعدل في الحياة ليس مجرد أمر واجب الاتباع، بل هو من أهداف الإسلام العظمى، وقيمه الحضارية الكبرى، بل لا يتحقق أي مشروع حضاري لأي أمة إلا به، فهو مشروع حضاري بأبعاد أخلاقية وإنسانية، وهو واجب حتى مع الأعداء، قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ادْعُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ)** [المائدة: ٨].

فإذا ساد العدل في المجتمع انسابت الطمأنينة في النفوس، وشعر الناس بالاستقرار والألفة، واستتب الأمن والأمان، وشاعت بين الناس روح التعاون والتماسك والمحبة والوئام، وقُضي على كثير من المشكلات الاجتماعية، واستقامت علاقة الحاكم بالمحكوم، فانقطع الطمع في منازعة السلطان، وتفرغ الناس لأعمالهم وأشغالهم، وقامت الدولة، واستقر حكمها وسلطانها؛ مما يؤدي

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على النبي العربي الهاشمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلقد خلق الله الخلق وشرع لهم ما يُقيم حياتهم على أحسن حال، ومما وضعه أساساً لا تنتظم الحياة إلا به ولا تصلح إلا معه: العدل، فقال تعالى: **(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)** [الحديد: ٢٥]، والقسط هو العدل الذي به يتحقق التعادل أو التوازن بين الأشياء دون ميل أو جور، أو طغيان من جانب على جانب، ولعل في ذكر الميزان هنا -وفي آيات أخرى- ما يشير إلى ضرورة التوازن في الحياة الإنسانية؛ ولهذا عظم الله الميزان بكتابه المبين، وقَرَنه برفع السماء في سورة الرحمن، حين قال: **(وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ * أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ)** [الرحمن: ٧-٩].

فإذا غاب العدل عن الحياة توخشت، وأصبحت غابة يأكل فيها القوي الضعيف، ويُفقد الأمن والأمان، وتنتقطع أواصر العلاقات، وتحل مكانها المشاحنات والعداوات، وهذا مُؤَذِّنٌ بفساد الحال وخراب البلاد. قال الماوردي، في قواعد صلاح الدنيا: (وأما القاعدة الثالثة: فهي عدل شامل يدعو إلى الألفة، ويبعث على الطاعة، وتتعمّر به البلاد، وتنمو به الأموال، ويكثر معه النسل، ويأمن به السلطان).

والعدل أصل عظيم كتبه الله على نفسه، وتسمّى به، فهو العدل والعدل سبحانه وتعالى، وقد حَرَّمَ جُلَّ شأنه على نفسه نقيضه وهو الظلم، فقد جاء في الحديث القدسي: "يا عبادي إنِّي حَرَمْتُ الظلمَ على نفسي، وجعلتهُ بينكم مُحَرَّمًا فلا تظالموا" [أخرجه مسلم]، ونفى وقوعه منه، فقال تعالى: **(وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا)** [الكهف: ٤٩]، وقال تعالى: **(وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ)** [فصلت: ٤٦].

لازدهارها، قال عمرو بن العاص رضي الله عنه: "لا سلطان إلا بالرجال، ولا رجال إلا بمال، ولا مال إلا بعمارة، ولا عمارة إلا بعدل".

وضدّ العدل هو الظلم، وهو من أعظم الذنوب التي يُعصى الله بها على اختلاف صوره ودرجاته، والظلم من أعجل الذنوب عقوبةً في الدنيا والآخرة؛ وقد جاء في الوعيد عليه نصوص كثيرة منها:

قوله تعالى: **(إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ)** [الأنعام: ٢١]، وقوله تعالى: **(وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ)** [إبراهيم: ٢٧]، وقوله تعالى: **(أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)** [هود: ١٨]، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله ليملي للظالم، حتى إذا أخذه لم يفلته"، ثم قرأ: **(وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ)** [هود: ١٠٢]، (متفق عليه).... إلخ.

فإذا انتشر الظلم في مجتمع وشاع؛ ولم يقف في وجهه أحد، حقّ عليهم غضب الله تعالى ونقمته، ونزل بهم أنواع العقاب من محق البركة والضيق في الرزق، بل يسلط الله عليهم الكوارث والأمراض والأوجاع، وطغيان الأمم الأخرى، فيحيلونهم أذلاء بعد السيادة، ويذيقونهم مرارة العبودية والاستضعاف، قال ابن الأرق في بدائع السلك: (إن نيّة الظلم كافية في نقص بركات العمارة)، بل إن الله تعالى كتب على نفسه أن ينصر المظلوم وينتقم من الظالم، ففي حديث خزّيمة بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتّقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تُحمّل على الغمام، يقول الله عز وجل: **وَعَزَّيْتِي وَجَلَالِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ**" [أخرجه الطبراني].

بل يتعدّى شؤم الظلم العبادَ والبلاَدَ إلى فساد البيّة وفقدانها صلاحية العيش الهني، قال تعالى: **(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)** [الروم: ٤١].

وفي زماننا هذا ظهر الظلم وعمّ، حتى تضافر الأقوياء على حمايته وتكريسه، ممّا أدّى إلى سحق الضعفاء وهضم حقوقهم، ونشر اليأس وقتل الأمل في نفوسهم، ومن أهم صوره المعاصرة:

حركة الاستعمار التي اعتدت على الشعوب والدول، وسامتها سوء العذاب، فأسقطت حكوماتها، واحتلت أرضها، وصادرت قرارها، وتركت أهلها فقراء متخلّفين، مع تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ للدول القوية، حتى صار العالم ألعوبةً في يد دول قوية معدودة لا يهّمها إلا استمرار النفوذ والمصالح ولو على حساب المبادئ والقيم.

كالاحتلال الذي يفرضه العدو الصهيوني الغاصب على دولة فلسطين منذ زمن بعيد ولغاية الآن، وما أسفر عن قتل وتجير وتهميش، وتدمير للبنية التحتية ونقص حاد في الغذاء والدواء، نتيجة المجازر الوحشية التي ارتكبت ولا زالت بحق شعبيها، وأخرها تلك المجازر التي ارتكبتها العدو الصهيوني بحق شعب غزة المحاصر منذ عام كامل، والتي استخدمت خلالها كلّ أشكال الفتك والتدمير للإنسان والحيوان والنبات، في إبادة جماعية يندى لها الجبين. ورغم استمرار ذلك الظلم على شعب فلسطين وغياب العدالة عنه، إلّا أنّ **الجهود المباركة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله تجاه تلك الوحشية الغاشمة، كانت بادية للعيان، فقد شمر جلالته عن ساعده منذ اندلاع هذه المجازر، وسارع إلى بذل أقصى الجهود لإيجاد حلول سريعة لوقف إهدار دماء الأبرياء من الشعب الفلسطيني، وعمل على كسر الحصار المفروض بوحشية على غزة؛ من خلال تقديم الدعم الغذائي والصحي والطبي والإغاثي، والتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية وضرورة إنهاء الصراع في المنطقة.**

إنّ تبني جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله، للقضية الفلسطينية بالقول والفعل والعمل، ينطلق من منطق الإيمان التاريخي بالحق والعدل والرحمة، ومعاني الشهامة والإنسانية، التي يتمتع بها جلالته من أخلاق كريمة مورثة من أصله الهاشمي، سليل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذه الأخلاق التي عاشها شعبنا الأردني وسار على نهج قائدهم في مساعدة الملهوف، ومواساة المكلول، ونصرة المظلوم.



خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيفين عبد الهادي

خطاب هو الأهم والأقوى والأعمق والأجراً، والأكثر مواجهة لإجرام الاحتلال، خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في دورتها التاسعة والسبعين، خطاب يصعب وصفه أو اختصاره رافقه لغة الجسد من جلالة الملك تحكي غضبته من كل ما يحدث في غزة وفلسطين والقدس والمنطقة العربية.

غضبة الملك أمام أكثر المحافل أهمية على مستوى دولي، نقلها جلالته بالكلمة والإصرار ولغة الجسد للعالم، بعمق سياسي وإنساني لم تشهده المرحلة، وبحسم حازم أن إسرائيل تجاوزت الممكن والمعقول والمقبول، حتى أضاعت كل ركائز الإنسانية والسلام والعمل الإغاثي وحقوق الإنسان، وجعلت من كل شيء انتقائياً، ووزعت هذه المبادئ والمعايير على بعض الشعوب التي هي فوق القانون.

جلالة الملك غاضب، حقيقة نقلها خطاب جلالته الناري أمام الأمم المتحدة، واضعاً جلالته الأمم المتحدة والعالم أمام مسؤولياتهم بكل وضوح، بتأكيد على أن إسرائيل تتجاوز الخط الأحمر تلو الآخر، وفي ذلك رسالة تدعو ليقظة

عملية وسريعة، وبكل شفافية قال جلالتة «بعد مضي عام تقريباً على هذه الحرب، أثبت عالمنا فشله سياسياً، ولكن هذا لا يستوجب أن تخذل إنسانيتنا أهل غزة بعد الآن»، عظمة القول وعبقورية الطرح، وجراءة الموقف، الموقف الأقوى منذ أشهر وقوفاً بصف الأهل في غزة، ودعمهم أمام أكبر المحافل الدولية، ودعم حقهم، بل وحمائته وصونه.

اختارت إسرائيل مزيداً من العزلة لنفسها، وباتت الكثير من دول العالم تراها على حقيقتها، ويرونها «بعيون ضحاياها» وفقاً لجلالتة، فقد كشفت نفسها بنفسها بعد هذه الحرب على غزة، التي تعدّ الأعنف والأخطر، ولكن كما قال جلالتة يجب ألا تخذل إنسانيتنا أهل غزة، في السعي نحو تحقيق السلام وأن تعيش الشعوب حياة آمنة بعيداً عن الحروب، فلا بد من تحقيق السلام العادل المبني على القانون الدولي والحقوق المتساوية.

وفي رسالة، دعا جلالتة العالم إلى الانضمام للأردن لإيصال المساعدات للأهل في غزة، بفرض بوابة دولية للمساعدات وقال جلالتة «أدعو جميع الدول للانضمام إلى الأردن في فرض بوابة دولية للمساعدات الإنسانية إلى غزة، كجهد إغاثي ضخم لإيصال الغذاء والمياه النظيفة والدواء وغيرها من الإمدادات الحيوية لمن هم في أمس الحاجة إليها، يجب ألا تكون المساعدات الإنسانية أداة حرب أبداً، ومن سيضع يده بيد الأردن سينتصر للحق الفلسطيني، وينقذ شعباً جعلته الحرب يحتاج كل مقومات الحياة ومستلزماتها، والأردن ماضٍ ولن يتوقف بهذا الدرب.

وقوف عظيم على كافة تفاصيل المشهد، بدءاً من السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وما شهدته غزة من حرب إبادة وكوارث نتيجة الحرب الإسرائيلية، والواقع الأليم للأهل في غزة، والأسرى، والمجاعة والأمراض، واستهداف موظفي المؤسسات المعنية بالعمل الإنساني، وإيصال المساعدات، واستهداف الأطفال، وغيرها من تفاصيل وضعها جلالة الملك بكل وضوح أمام العالم، ليس هذا فحسب إنما بغضب بدا على ملامح جلالتة وحسم بأن عالمنا أثبت فشله سياسياً.

وفي الكلمة الحسم، رفض جلالة الملك أن يُترك للأجيال القادمة مستقبل يحكمه «الاستسلام» هذه هي القوة النادرة والعظيمة يا سيدي، يجهلها الكثيرون، فالاستسلام لم يُخلق للعظماء يا سيد الانتصارات، فهو إرثك يا سيدي الذي تفخر به، وتبني عليه، داعياً المجتمع الدولي إلى التحلي بالشجاعة، حيث قال جلالتة **«أستذكر كلمات والدي قبل ٦٤ عاماً في الدورة الخامسة عشرة للهيئة العامة: «أدعو الله أن يتحلى مجتمع الأمم هذا بالشجاعة لاتخاذ القرار بحكمة وجراءة، وأن يتخذ الإجراءات العاجلة بالحزم الذي تتطلبه هذه الأزمة، والذي تمليه علينا ضمائرنا»، لقد كان والدي رجلاً قاتل من أجل السلام إلى آخر رمق، ومثل والدي تماماً، فإنني أرفض أن أترك لأبنائي أو لأبنائكم مستقبلاً يحكمه الاستسلام».**

عظيم القول والفعل يا سيدي، وخطاب بحجم ما يحتاجه العالم من استنارة للدرب وحلول للأزمات.

الأردن واجته أمنه وقلعته صموده



العميد الركن حسن محمد الشناتوه
قائد المنطقة العسكرية الشمالية

خطا الأردن على مر عقود مضت خطوات من التقدم والازدهار موشحة بالاستقرار والثبات على المواقف الوطنية، وفقاً لنهج إصلاحى مثمر ومتطور غمر وطننا، فغدا واحة غناء من الأمن في ظل التفاف شعبي حول القيادة الهاشمية الحكيمة، لتحقيق تطلعات الدولة الأردنية والتي كان لها الدور المحوري في جعل البلاد تنعم بالسلام والخير والعطاء نحو بناء مؤسسات قادرة على تنفيذ واجباتها وتطويرها على الدوام.

حرص جلالة الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة منذ تسلمه سلطاته الدستورية على حماية القيم والمصالح الوطنية، وحماية أمن الوطن والمواطن في الداخل والخارج، والاهتمام بتطوير القوات المسلحة الأردنية -الجيش العربي تسليحاً وتدريباً لتكون مستعدة دائماً لمواجهة أي طارئ، ومتأهبة للقيام بواجبها الممثل بحماية الأردن وصون أمنه واستقراره، وردع التهديدات المختلفة تحقيقاً للمصلحة الوطنية وحمايتها، إضافة الى تقديم الدعم والمساعدة للدول العربية والشقيقة، فالأردن جزء لا يتجزأ من أمته العربية، حيث تأسست القوات المسلحة الباسلة على مبادئ الثورة العربية الكبرى، وكان الأردن منذ الأزل موئلاً لكل أحرار العرب.

وكان لقيادة جلالته الحكيمة الدور الكبير في استقرار البلاد من خلال ترسيخ القوانين على أسس فكرية تجعل الأهداف الوطنية منسجمة مع الأهداف القومية بفكر وعقلانية ورسم السياسة وإدارتها، وتعميق الديمقراطية وتعزيز الحريات في مختلف المؤسسات الحكومية، والإشراف على تنفيذها والذي بدوره ساهم بشكل كبير في تعزيز أمن الأردن وتقدمه وازدهاره.

وشهد الأردن بقيادة جلالته مسيرة ملهمة برؤية ملكية طموحة لبناء أردن مزدهر ومتقدم في جميع النواحي، وتحقيق التنمية الشاملة، وتحقيق الأمن الوطني، والدفاع عن أراضي المملكة الأردنية الهاشمية، وحماية حدودها من الأخطار ومراقبتها على مدار الساعة بكل كفاءة واقتدار، وبذل الغالي والنفيس ليلقى الأردن واحة أمن وحصناً منيعاً وقلعة صمود لا تلين بوجه كل التحديات رغم أنف الحاقدين والعابثين، حمى الله الوطن في ظل الراية الهاشمية.



العميد الركن نائل سليم السحيم
مدير أمن وحماية المطارات

دوحة الهاشم ربيع دائم

يكبر الوطن وتعلو راياته، وترتفع هامات أبنائه عزاً وفخراً بعظمة ماضٍ وشموخٍ حاضرٍ لقيادة هاشمية حكيمة، دوحة طيبة وارفة الظلال جذورها ضاربة في أعماق التاريخ، أغصانها ممتدة بالمحبة والمودة للجميع، نمت وأورقت وأزهرت وأثمرت في تربة خصبة مجبولة بالعز والشهامة والمروعة، أرسى قواعدها الملك المؤسس عبدالله الأول، ومن بعده الملك طلال صانع الدستور، وشيد بنيانها الحسين الباني، وعزز مجدها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه الذي نذره الملك الراحل لخدمة أمته ووطنه، فكان عند العهد والوعد ملكاً وقائداً وأخاً وابناً باراً مخلصاً ومتفانياً في جميع مراحل حياته المليئة والزاخرة بالعطاء والإنجاز والإيثار.

ربيع قرن في عهد أبي الحسين، خمسة وعشرون عاماً من العمل والإنجاز والبناء والعطاء والإخلاص، وفي ظل قيادة استحضرت حكمة الشيوخ برؤيتها الثاقبة ليتم تسخيرها للعمل وبعزم الشباب بما فيه مصلحة الوطن وأبناء الوطن الشرفاء، قيادة لم تال جهداً لارتقاء بمستوى الأردن الأعز على قلوبنا جميعاً، ليضاهي بل ويتميز رغم شح موارده في نواح عديدة عن غيره من أقرانه، ليس على مستوى المنطقة أو الإقليم فحسب، وإنما على المستوى الدولي كذلك، حقاً لنا أن نعتز ونفتخر بدوحة الهاشميين الأخيار، ونقول سلمت أيادٍ هاشمية بنت وطناً حضارياً يحمي ولا يُهدد، يصون ولا يُبدد.

هو الأردن بمنعته وقوته، بأصالته ونقاء سريره ونبل سجايه، كلما اشتدت المصاعب والأحوال والمحن والشدائد يزداد بعون الله قوة ومنعه بفضل الله أولاً وشهامة أهله ثانياً، والذين يسيجونه بأهداب العيون، ويلتفون حول قيادتهم المباركة كالسوار حول المعصم، إننا نتطلع نحو غد مشرق إلى فجر جديد، نتطلع إلى إنجازات الوطن وقواته المسلحة وهي تزين جبين التاريخ وتضفي هبة وقديسية تمتزج برسالة سيد البشرية عليه أفضل الصلاة والسلام وتعانق هجرته في سبيل الرسالة والمبدأ والهدف.

فالجيش العربي هو شعار الوطن وعنوان مجده العريض، بين ماضيه معانٍ جلية للبذل والعطاء والشهادة والنصر، وفي حاضرة تكريس للإنجاز والعطاء الموصول، ومعه تتطلع القلوب قبل العيون لمستقبل واعد ومشرق، هو الجيش العربي المصطفوي درة الوطن، وبين جنباياه رجال عشقوا الوطن واختصروا المسافات إنجازاً، نشامى ساروا على دروب المجد وطريق رسمته القيادة الهاشمية المظفرة رأت فيه درعاً للوطن ومؤسسة رائدة وأيادٍ للبناء والانجاز.

الهاشميون والجيش والوطن قصة عشق لا تنتهي

ولنعود ونقول " دوحة الهاشم ربيع دائم "



العميد الركن طارق عيسى الرواضية

الانتماء والولاء...

قيم نبيلة سارت بالوطن نحو التقدم والازدهار

كل الصعوبات، لتخرج جيل واع مثقف مدرك لما يجري حوله من أحداث، جيل نشأ وترعرع في عرين الهاشم المخلصين، وارتشف العروبة كابرًا عن كابر، حتى غدا الوطن قصة عشق يحملها الشعب الأردني في وجدانه، عنوانها الانتماء للوطن والولاء للقيادة الهاشمية، ليبقى الوطن شامخًا عزيزًا لا تدنسه الفتن.

حب الوطن هو أسمى وأرقى أنواع الحب، وما ينمي هذا الحب هو الولاء والانتماء المغروس في قلب كل جندي في جيشنا، وعند الحديث عن الجيش العربي المصطفوي، العاشق لتراب هذا الوطن، وحامي حماه ودرعه المتين، نرفع هاماتنا عاليًا فخرًا واعتزازًا بتضحياته، فإعلاء مصلحة الوطن فوق كل مصلحة هي الأساس في الانتماء، وقواتنا المسلحة أنبل وأعظم من جسد هذا الانتماء للوطن الأغلى والأروع والأجمل.

نفخر ونعتز بالأوفياء المخلصين من نشامى الوطن، مجددين البيعة للوطن والقائد ملتفين حول القيادة الهاشمية الحكيمة، راجين من الله العلي القدير أن يحفظ هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعًا، ويحفظ جلاله قائدنا الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ويديم عزه وعز أردننا وجيشنا وشعبنا العزيز.

الانتماء والولاء معاني عميقة وركائز ثابتة، وأساس بناء أي دولة وتقدمها، بهما تُبنى الأوطان وترتقي الأمم، ولا يصل الفرد إلى الانتماء إلا بعد تكوين علاقة إيجابية مع وطنه، والوصول إلى أعلى درجات التفاني والإخلاص، أما الولاء الوطني فهو جملة المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية التي يحملها الفرد تجاه وطنه، والتي تتجسد في الحب والمسؤولية والبذل والعطاء من أجل رفعة.

يعد الانتماء والولاء قيمًا نبيلة نابغة من القلب يحملها الأفراد تجاه أوطانهم، وتأتي نتيجة علاقة متزنة بين القيادة والشعب، وفي مملكتنا الأردنية الهاشمية يضرب أبناء الشعب الأردني أروع الأمثلة في التفاف حول قيادته الهاشمية وولائه للعرش المفدى، والتي لم تكن وليدة اللحظة، بل جاءت بعد تاريخ حافل بالتضحيات والبطولات، بقيادة بني هاشم الأشراف استطاعوا خلاله أن يقودوا الوطن إلى بر الأمان، متمسكين بمبادئ راسخة أساسها بناء علاقة متينة بين القائد والشعب، في الوقوف إلى جانبه والاطلاع عن كُتب إلى احتياجاته.

لقد مرت الدولة الأردنية بغيرها من الدول الأخرى، بالعديد من التحديات والأزمات تجاوزتها بحكمة القيادة الهاشمية، وإخلاصها وحنكها السياسية، ووقفت أمامها كالسد المنيع، محافظة على أمن الوطن واستقراره، وقادت الوطن نحو ركب التقدم والازدهار، متخطية

المنطقة العسكرية الشمالية قوات حرس الحدود رجال عيونهم لا تنام

أسرة مجلة الأقصى

توجهنا صوب المنطقة العسكرية الشمالية، وبالتحديد إلى أسود حرس الحدود، الذين نذروا أرواحهم فداء للوطن وقائده، وبذلوا الغالي والنفيس ليظل علم الأردن مرفوعاً شامخاً عزيزاً، فسالت دماؤهم الطاهرة على ترابه ليسطروا أسماءهم في دفتر المجد، نشامى يصلون الليل بالنهار لينعم الأردن بالأمن والاستقرار، فهم رماح قاسية عصية على الطامعين ويقطعون الطريق ويحطمون الآمال على المخربين والمهربين من أن ينالوا من عرينهم المصون.

مجلة الأقصى التقت بقائد المنطقة العسكرية الشمالية العميد الركن حسن محمد الشناتوه للاطلاع على الجهود التي يبذلها نشامى المنطقة في حماية الحدود، حيث أكد على أن أعين أشاوس حرس الحدود ساهرة لا تنام ولا يغفو لهم أجفن في أي محاولة للنيل من زعزعة أمن الوطن واستقراره، جنود تحرس لا يهابون المنية، ولا ينتهي لهم عزم ولا تلين لهم هامة، متسلحين بالشجاعة بكل معانيها وأبها صورها بكفاءة ومهارة عالية.

وقال قائد المنطقة إن قوات حرس الحدود تراقب عن كثب، يعتلون قمم الجبال كالصقور، ويحمون الحدود بكل قوة وشراسة، لمنع عمليات التسلل والتهريب بكافة أشكالها، مؤكداً على جاهزية نشامى المنطقة في الذود عن حمى الوطن، فهم القدوة في العطاء والكفاءة العالية في الميدان ودوماً في الطليعة، وأنهم على أهبة الاستعداد لمواجهة أي خطر مهما كان نوعه، يضربون بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بالأمن الوطني.

وأكد العميد الشناتوه: إن القيادة العامة للقوات المسلحة تبدي اهتماماً كبيراً في تطور منظومة أمن الحدود من خلال عقد دورات وبرامج تدريبية لمرتبات حرس الحدود وإدخال الأسلحة والمعدات الحديثة والمتطورة، ومواكبة كل ما هو جديد من التطور التكنولوجي الحديث لتسهيل مراقبة الحدود، بالإضافة إلى أجهزة الرؤية الليلية والاهتمام بالبنية التحتية من خلال عمليات البناء والتحديث للمباني وأبراج المراقبة، ووضع الحواجز والموانع الهندسية من أسلاك شائكة من قبل كتيبة هندسة المنطقة، لمنع عمليات التسلل والتهريب وانتشار المخدرات في ظل التهديد المنظم من دول الجوار والتي تشكل خطراً على أمن الوطن والمواطن.

وأشاد بالقوات المسلحة الباسلة وقيادته الهاشمية المظفرة بقيادة جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، مستمدين منه الحكمة والعزيمة في الذود عن حمى هذا الوطن، وأن فرسان المنطقة يعاهدون بأن يبقى هذا الوطن فوق كل الاعتبارات وأن يظل الأردن أولاً وترجمتها عملاً وتدريباً وإنجازاً ورمزاً للانضباط والشجاعة والإقدام، سائرين خلف قيادتنا المظفرة، وضارعين إلى المولى عز وجل بأن يحفظ الوطن سداً منيعاً وواحة أمن وأمان.



العقيد الركن محمد النعانة

الدوافع الاجتماعية للإرهاب

فهم أعمق لظاهرة معقدة

الإرهاب ليس مجرد سلوك عنيف ينتهجه أفراد أو جماعات لتحقيق أهداف معينة، بل هو نتاج تفاعل معقد بين العوامل الاجتماعية والبيئية التي تحيط بهؤلاء الأفراد وتؤثر على تشكيل معتقداتهم وقيمهم، ويتجلى هذا التفاعل في كيفية تأثير المجتمع على الفرد، حيث يمكن أن يتحول المجتمع من عامل حماية واستقرار إلى بيئة محفزة للعنف والانخراط في الأعمال الإرهابية، وفي العديد من المجتمعات نجد أن العزلة والتمشيش الاجتماعي يساهمان بشكل كبير في دفع الأفراد نحو البحث عن الانتماء والهوية في أماكن أخرى قد تكون أكثر تطرفاً، فحين يشعر الفرد بأنه غير مرحب به أو غير مقبول في محيطه الاجتماعي قد يلجأ إلى الجماعات المتطرفة التي توفر له شعوراً بالانتماء والقوة.

هذه الجماعات غالباً ما تستغل حاجات الأفراد النفسية والاجتماعية بطريقة مدروسة، فهي تقدم نفسها كملأز للأفراد الذين يشعرون بالعزلة، وتمنحهم هوية جماعية قوية يشعرون من خلالها بأنهم جزء من شيء أكبر وأهم من أنفسهم، وهذا الشعور بالانتماء إلى مجموعة متماسكة يمكن أن يكون دافعاً قوياً لتبني العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف الجماعية التي تتبناها هذه الجماعات، وهنا نجد أن العلاقات الاجتماعية تلعب دوراً محورياً في تجنيد الأفراد للجماعات الإرهابية، فعندما يرى الشخص أن أصدقاءه أو أقاربه ينخرطون في أنشطة متطرفة قد يشعر بالضغط الاجتماعي للانضمام إليهم، ويصبح من الصعب عليه رفض هذه الدعوات، خاصة إذا كانت تأتي من أشخاص يثق بهم ويعتبرهم جزءاً مهماً من حياته.

في هذا الإطار يمكن القول إن التأثير الاجتماعي للإرهاب يمتد إلى ما هو أبعد من الأفراد ليشمل المجتمعات بأكملها، ففي المجتمعات التي تعيش في ظل العنف المستمر، تتشكل نوع من "الثقافة العنيفة"، حيث يصبح العنف جزءاً من الحياة اليومية ويعتبر وسيلة مشروعة لتحقيق الأهداف الشخصية أو الجماعية، ويعزز هذا الوضع من قبول العنف كحل طبيعي للصراعات والنزاعات، مما يجعل الأفراد أكثر استعداداً للانخراط في أعمال إرهابية يرونها دفاعاً عن حقوقهم أو عقائدهم، خصوصاً في غياب مؤسسات قوية تضمن تحقيق العدالة بطرق سلمية وعادلة، وفي هذا السياق يمكن أن نشير إلى الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأفكار المتطرفة وترويجها بين الشباب، حيث أصبحت هذه الوسائل أداة فعالة في يد الجماعات الإرهابية لتجنيد الأفراد والتواصل معهم بشكل مباشر وسريع، مما يسهل عملية نشر الإيديولوجيات المتطرفة وبناء شبكات دولية من الأتباع والمؤيدين الذين يشتركون في نفس الأفكار والمعتقدات.

هذه الشبكات الاجتماعية الافتراضية يمكن أن تكون مغرية للأفراد الذين يشعرون بالعزلة أو يبحثون عن الانتماء إلى مجموعة قوية وموحدة، ففي عالم التواصل الرقمي يصبح من السهل على الجماعات الإرهابية الوصول إلى الأفراد الذين يشعرون بالغربة في مجتمعاتهم وتقديم بدائل اجتماعية وثقافية تغريهم بالانخراط في أنشطتها وتبني أهدافها، وهكذا يتشكل نوع من الانتماء الافتراضي الذي يكون أحياناً أقوى من الانتماء الحقيقي للمجتمع المحيط، وهنا يأتي دور التربية والتعليم في مواجهة هذه الظاهرة، فعندما ينشأ الفرد في بيئة تعليمية تنفرد إلى التعددية الفكرية والانفتاح على الآخر، يكون أكثر عرضة لتبني الأفكار المتطرفة، ويصبح من السهل عليه

أن يقع فريسة للجماعات الإرهابية التي تستغل هذا النقص في المعرفة والتفكير النقدي لتجنيد المزيد من الأتباع.

في المقابل عندما ينشأ الفرد في بيئة تعليمية تشجع على الحوار والتسامح وتقبل الاختلافات، يصبح أقل عرضة للتطرف وأكثر قدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد تدفعه نحو العنف، وهنا تبرز أهمية التركيز على بناء بيئات تعليمية شاملة تدعم القيم الإنسانية المشتركة وتعلم الأفراد كيفية التعامل مع الآخر بطريقة إيجابية وبناءة.

ومن هنا يتضح أن معالجة الإرهاب لا يمكن أن تتم من خلال الحلول الأمنية فقط، بل تتطلب أيضاً فهماً عميقاً للعوامل الاجتماعية التي تغذيه، وتطوير استراتيجيات شاملة تعزز التماسك الاجتماعي وتقلل من احتمالية انجراف الأفراد نحو العنف والتطرف.

معالجة الإرهاب لا يمكن أن تتم من خلال الحلول الأمنية فقط، بل تتطلب أيضاً فهماً عميقاً للعوامل الاجتماعية التي تغذيه، وتطوير استراتيجيات شاملة تعزز التماسك الاجتماعي وتقلل من احتمالية انجراف الأفراد نحو العنف والتطرف

التخطيط المشترك في الحرب الحديثة

المقدم الركن طارق إبراهيم العميان

في الحروب المعاصرة تتطلب تعقيدات الصراع وديناميكياته اتباع نهج استراتيجي يتجاوز المفاهيم العسكرية التقليدية، ويُعد التخطيط المشترك، وهو جهد تعاوني بين مختلف الصنوف العسكرية وفي كثير من الأحيان مع الشركاء الإقليميين أو الدوليين، ضروريًا للنجاح في هذه البيئات العملية متعددة الأوجه، وتتجلى أهمية التخطيط المشترك في الحاجة إلى مزامنة القدرات والاستراتيجيات والموارد المتنوعة لمعالجة التحديات المعقدة بشكل فعال، فالتخطيط المشترك هو عملية مدروسة لتحديد كيفية تنفيذ التوجيه الاستراتيجي باستخدام القدرات العسكرية في الزمان والمكان لتحقيق الأهداف والغايات ضمن مستوى مقبول من المخاطر، وعلى المستوى العملي للحرب، يترجم التخطيط المشترك الأهداف الإستراتيجية العسكرية الواسعة إلى أنشطة تكتيكية ملموسة، الأمر الذي يتطلب الكثير من الإجراءات لتحقيق الهدف النهائي.

تمتلك الصنوف المختلفة للقوات المسلحة نقاط قوة وقدرات فريدة، ويسمح التخطيط المشترك بتسخير هذه القدرات المتنوعة وتكاملها لتعزيز الفعالية العملية، ومن خلال الاستفادة من الخبرات في العمليات البرية والبحرية والجوية والإلكترونية والمعلوماتية، يضمن التخطيط المشترك اتباع نهج موحد، وتحسين نقاط القوة في كل صنف، كما يتيح التخطيط المشترك الفعال بناء استراتيجيات شاملة تأخذ في الاعتبار الجوانب العملية المختلفة، فهو يسمح بدمج وجهات نظر متنوعة، مما يؤدي إلى اتباع نهج أكثر شمولاً ودقة لمعالجة التحديات المختلفة من خلال مزج الرؤى والخبرات من مختلف الصنوف، ويكمن جوهر التخطيط المشترك في تعزيز التنسيق والتعاون بشكل أفضل بين مختلف الصنوف، ويضمن فهمًا مشتركًا للأهداف والإجراءات العملية واللغة المشتركة، مما يقلل من سوء الفهم والصراعات، ويؤدي تحسين التنسيق إلى تعزيز الكفاءة العملية، مما يقلل من احتمالية الأخطاء ويزيد من تأثير الأعمال العسكرية.

تحدث الصراعات الحديثة في بيئات معقدة وسريعة التغير، ويلعب التخطيط المشترك دورًا أساسيًا في التكيف مع هذه التعقيدات من خلال دمج القدرات والاستراتيجيات المختلفة، فهو يتيح استجابة أكثر مرونة للحرب غير المتكافئة، والتهديدات السيبرانية، والمشهد العملي سريع التغير، مما يضمن القدرة على التكيف في مواجهة حالة عدم اليقين، كما يعزز التخطيط المشترك الوعي الظرفي، وهو أمر حاسم في اتخاذ قرارات مستنيرة. ومن خلال تبادل المعلومات الاستخبارية والتقييمات في الوقت الفعلي عبر الصنوف، يوفر التخطيط المشترك فهمًا شاملاً للبيئة العملية، ويساهم هذا الوعي المشترك بشكل كبير في اتخاذ القرارات الفعالة في سيناريوهات ديناميكية وغير متوقعة.

ومن الجوانب المهمة الأخرى للتخطيط المشترك هو التركيز على قابلية التشغيل البيني، مما يضمن التكامل بشكل سلس بين الأنظمة والتقنيات وهياكل القيادة المختلفة، ويتيح هذا التكامل التواصل الفعال وتبادل المعلومات والعمليات المنسقة بين مختلف الصنوف، مما يعزز الإجراءات العسكرية الأكثر فعالية وتزامنًا، وعلاوةً على ذلك، يعزز التخطيط المشترك الفعال عمليات صنع القرار، ومن خلال إشراك الخبرات من مختلف الصنوف، فإن التخطيط المشترك يتيح اتخاذ قرارات واعية وينشئ قادة قادرين على التغلب على التعقيدات ومواءمة الأهداف الاستراتيجية، ويعزز هذا النهج المتناسك عملية صنع القرار، وفي سياق العمليات متعددة الجنسيات، يُعد التخطيط المشترك أمرًا بالغ الأهمية في تعزيز التعاون والتحالفات الدولية، فهو يعمل على مواءمة المصالح والسياسات والاستراتيجيات المتنوعة بين الدول المشاركة، مما يضمن استجابة موحدة للتحديات الأمنية المشتركة، ويعزز هذا التعاون فعالية الأعمال العسكرية المشتركة، ويستفيد من الشراكات الدولية لتحقيق الأهداف المشتركة.

يُعد التخطيط المشترك في العمليات العسكرية أمرًا أساسيًا للنجاح في المشهد العسكري المعاصر، وتكمن أهميته في توحيد القدرات المتنوعة، وتعزيز الاستراتيجيات الشاملة، وتحسين الموارد، وتمكين القدرة على التكيف، وتعزيز التنسيق والتعاون، ويضمن التخطيط المشترك استجابة موحدة وفعالة للتحديات متعددة الأوجه، مما يزيد من فرص النجاح في تحقيق الأهداف العسكرية، إن دور التخطيط المشترك لا غنى عنه في التعامل مع الطبيعة الديناميكية والمعقدة للصراعات الحديثة، حيث تقدم نهجًا منظمًا وشاملاً للحرب.

سوفكس

معرض دولي وقصة نجاح أردنية

ماجدة عودة الله ابو جاموس

إضافة إلى الاستخدامات التكنولوجية والتقنيات المتقدمة والمتطورة وأنظمة الذكاء الاصطناعي ومختلف مجالات التكنولوجيا العسكرية.

يتيح معرض سوفكس فرصة للمشاركين في فعالياته الاطلاع على أحدث المعدات والأسلحة والتقنيات التي تخص العمليات الخاصة، كالمطارات بدون طيار، وأنظمة المراقبة المتقدمة والأمن السيبراني، إضافة إلى القائه الضوء على التطور الذي نفاخر به أردنياً في مجال الصناعات الدفاعية المحلية والذي يتجلى من خلال مشاركة العديد من الشركات الأردنية وفي مقدمتها المركز الأردني للتصميم والتطوير التي تعرض مجتمعة منتجاتها وتقنياتها الحديثة، الأمر الذي يعزز وبقوة من مكانة الأردن ودروه الرائد والريادي في تطوير الصناعات الدفاعية على مستوى المنطقة والاقليم .

يعد معرض سوفكس والذي يعقد بنسخته الرابعة عشرة لهذا العام بمشاركة ٧٣ دولة و٣٠٠ شركة عارضة من الأردن وخارجه المصنعة للأسلحة والمعدات الدفاعية في العالم، المعرض العسكري الدولي الأكبر في العالم والوحيد في المنطقة المتخصصة في مجال معدات العمليات الخاصة والأمن القومي، حيث يأتي تنظيم معرض سوفكس لهذا العام وفي دورته الرابعة عشرة تلبية للتوجيهات الملكية السامية، ولتكون في الوقت ذاته استمراراً للنجاحات التي تحققت منذ دورته الأولى لعام ١٩٩٦ حيث يشكل هذا المعرض بما يشتمل عليه من فعاليات بوابة فعالة للعمليات الخاصة والأمن الداخلي المشهود به كمعيار في تقويم الأحداث العالمية، وهو يمثل مركزاً مميزاً لتبادل المعرفة والتكامل والتعاون على مختلف المجالات .

معرض سوفكس قصة نجاح أردنية صنعتها قيادة هاشمية تعي حساسية المرحلة وعمق تأثيرها في ظل التطور التكنولوجي والتقني المتسارع الذي تشهده الصناعات الدفاعية والأمنية، للوصول إلى أحدث الاستراتيجيات والتقنيات التي تؤثر في قضايا الدفاع والأمن الدولي، واستعراض أفضل الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لمواجهة التحديات المستقبلية والتي تتزايد وطنياً وإقليمياً، فكان معرض العمليات الخاصة سوفكس بما يحمله من تطور مستمر وآفاق واسعة للإنجاز حكاية تدل بكل فصولها على التطور الذي شهدته القوات المسلحة وفرسانها وقد جعلوا من الأحلام حقيقة، ومن الطموح مواقف ومحطات بناء وتحديث فكانوا السباقين لها.

كانت انطلاقة المعرض الأولى عام ١٩٩٦ بمبادرة من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، عندما كان قائداً للعمليات الخاصة آنذاك ليكون هذا المعرض ظاهرة عالمية نفخر بانعقادها في الأردن كل عامين، ولتكون حدثاً دولياً يشار له بالبنان في مجال الصناعات الأمنية والدفاعية، حيث يساهم في تعزيز قدرات القوات المسلحة الأردنية وأجهزة الأمن الأخرى من خلال تمكينها من الوصول إلى أحدث التكنولوجيا المتقدمة في مجال الدفاع.

ومنذ البدايات الأولى لانطلاق معرض سوفكس غدا هذا المعرض بكل ما يحتوي عليه من فعاليات وعروض ومعارضات منبراً عالمياً يجتمع من خلاله صناع القرار العسكريين من مختلف أنحاء العالم لتعزيز القدرات الأمنية والدفاعية للأردن والمنطقة بأسرها والدول المشاركة والذي يتجلى من خلال عرض أحدث التقنيات، وما شهدته مجالات العمليات الخاصة والأمن القومي من تطور وتقدم تقني





جلالة الملك عبدالله الثاني: قائد عسكري ذو رؤية ثاقبة

مريم الصفدي

المملكة قدرتها على التعامل مع التهديدات الإرهابية بفعالية، مما جعلها شريكاً موثقاً في التحالفات الدولية.

واجه الأردن العديد من التحديات والأزمات، منها الأزمات الاقتصادية والنزاعات الإقليمية والأزمات الإنسانية، وتعامل معها بفعالية مع هذه التحديات من خلال استراتيجية شاملة تجمع بين الاستجابة العسكرية والدبلوماسية، على سبيل المثال، خلال أزمة اللاجئين السوريين، قدمت القوات المسلحة الأردنية الدعم للأفراد المتضررين وساعدت في تقديم المساعدة الإنسانية.

لقد ساهمت جهود جلالة الملك في تعزيز قوة وتماسك القوات المسلحة، مما جعلها واحدة من أكثر القوات كفاءة في المنطقة، كما أعطى جلالة الأولوية لتطوير البنية التحتية العسكرية والبحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الدفاعية، كما يشهد على إنجازاته استمرار الأردن في تعزيز دوره كقوة استقرار في الشرق الأوسط.

جلالة الملك عبدالله الثاني هو قائد عسكري متميز يتمتع برؤية استراتيجية واضحة وقدرة على توجيه المملكة الأردنية الهاشمية في ظل التحديات المتزايدة، من خلال تطوير القوات المسلحة وتعزيز الاستقرار الإقليمي، ويواصل جلالتاه العمل على تعزيز الأمن والسلام في المنطقة، وتظل مساهمات جلالتاه العسكرية والاستراتيجية شهادة على التزامه العميق بالأمن الوطني وبالاستقرار الإقليمي، مما يعكس دوره الحيوي في تحقيق الأهداف الوطنية والإقليمية.

في خضم المشهد الإقليمي والدولي المتغير، برز جلالة الملك عبدالله الثاني كقائد عسكري فذ يتمتع بقدرة قيادية فائقة ورؤية استراتيجية واضحة، منذ توليه العرش في ٧ شباط ١٩٩٩، لعب جلالة الملك عبدالله الثاني دوراً محورياً في تعزيز القدرات العسكرية للمملكة الأردنية الهاشمية وتوجيهها نحو تحقيق الاستقرار والأمن الإقليميين.

منذ توليه العرش، عمل جلالة الملك عبدالله الثاني على تحديث وتعزيز قدرات القوات المسلحة وتحديث المعدات العسكرية وتعزيز قدرات التدريب، شملت هذه التحسينات تحديث الأسلحة والمركبات العسكرية، وتعزيز أنظمة الدفاع الجوي، وتطوير قدرات القوات الخاصة، وزيادة التعاون مع الدول الحليفة لتبادل المعرفة والخبرات العسكرية، مما ساهم في رفع مستوى جاهزية القوات المسلحة، وتبنى استراتيجية دفاعية متعددة الأبعاد تهدف إلى ضمان الأمن الوطني وتعزيز الاستقرار الإقليمي، يشمل هذا النهج تعزيز العلاقات الأمنية مع الدول الشقيقة والحليفة، ومشاركة الأردن في التحالفات العسكرية العالمية لمكافحة الإرهاب وتعزيز الاستقرار في مناطق النزاع، كما يركز على تعزيز القدرات المحلية لمواجهة التهديدات الأمنية المتطورة، بما في ذلك التهديدات السيبرانية والإرهابية.

ولعب الأردن دوراً بارزاً في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وعمل على تعزيز قدراته الاستخباراتية، وتقديم الدعم اللوجستي والفني للعمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية، وقد أثبتت



مبادرة الجيش العربي المصطفوي^٣ الإنسانية بأسمى تجلياتها^٣

الدكتورة فريال حجازي العساف

على مرّ التاريخ تُسطر الأدوار التي تقوم بها قواتنا المسلحة على كافة الأصعدة قيم الإنسانية المرتكزة على إحلال الأمن والسلام والطمأنينة، يأتي ذلك انطلاقاً من الثوابت الأردنية الراسخة في إشاعة الأمن والأمان على الصعيد الداخلي والدولي الذي ينصب على مهام إنسانية بحثة لإرساء السلم والأمن الدولي.

منذ عام ١٩٨٩م بدأت مهام الجيش خارج حدود الوطن لحفظ السلام العالمي من خلال مهمة المراقبين العسكريين بدءاً من أنغولا وساحل العاج وليبيريا والكونغو في أفريقيا، مروراً بالأراضي الفلسطينية وتيمور الشرقية في آسيا، إلى يوغوسلافيا في القارة الأوروبية وهايتي في البحر الكاريبي وغيرها من بقاع الأرض ليكتسب الجيش الأردني ثقة العالم أجمع ويضع بصمته في حفظ السلم العالمي.

القوات المسلحة الأردنية لم تقتصر دورها بالدفاع عن الوطن فحسب، بل امتد ليشمل الجوانب التنموية والإنسانية على مرّ التاريخ، مقدمين التضحيات والشهداء فداءً لرسالة السلام والأمن، والإسهام الفاعل في حماية حقوق الإنسان، وتقديم الخدمات للمنكوبين والمتضررين في مختلف بقاع العالم.

تميزت إنجازات القوات المسلحة بأداء واجبها في قوات حفظ السلام الدولية أينما حلت كتائبها وارتحلت في أصقاع مترامية من العالم، وما ميّز عملها من كفاءة واقتدار وكانوا وما زالوا يثبتون للعالم أجمع أنهم جند أبي الحسين الذي يعلون الراية الأردنية في جميع المحافل.

وما مبادرة استعادة الأمل التي أطلقتها القوات المسلحة إلا خير دليل على تلك الجهود المميزة، حيث تهدف إلى تركيب الأطراف الاصطناعية لمصابي غزة، لنحو ١٤ ألف مصاب في القطاع، بأيادي وأردنية ترسخ دور القوات المسلحة عقيدتها العسكرية قولاً وعملاً واستمراراً لإنجازاتها بإنشاء المستشفيات الميدانية والعيادات المتنقلة، والإنزالات العسكرية المتواصلة.

وتظهر مقومات نجاح دور القوات المسلحة في تواتر واجباته ومهامه الإنسانية والتنموية والعملياتية ذات التطور المتطرد، وواجباته الإنسانية المدارة على مدار العام والمقامة على أكمل وجه، رجال على قدر أهل العزم يعشقون القمم وتراب الوطن والعزائم العظيمة ليبقى اسم القوات المسلحة بريقاً شامخاً أينما حلّ وارتحل، مهام جليلة يحملها صناديد الجيش العربي بكفاءة واحتراف، ليتصاعد الفخر والاعتزاز بقواتنا البواسل، ليلبغ عنان السماء لجهود الجيش العربي ومهامه الإنسانية النبيلة والتعامل مع الحالات في أشد الظروف الإنسانية للتخفيف من مصابهم، هذا هو الجيش صاحب النخوة والشهامة والفخر يحضرون فيحضر الأمان، ولمساتهم بعون الله شفاء.



العميد المتقاعد جهد عبد الحميد النعيمي

«نبراس في مسيرة رجال صدقوا القول وأخلصوا العمل»

قاسم الدروع

ما أشغل العقل وأثار اليقظة ذلك الصدى الذي طالما ما سمعناه عن الكثير من رجالات الوطن وبُناته الأوائل، لكن ما أثار فضولي في هذه المقابلة إنها شخصية وطنية عسكرية تتلمذت كابراً عن كابر منذ تأسيس الدولة، كما شدني مما سمعته وشوقني للقياء وزاد عندي فضولاً ونهماً للسمع حينما قابلته، ذلك الشعور بالفخر من تلك النظرات الصلبة الرجولية، وترتيل أحاديثه الممشقة بشهامة البداوة الحقبة النابضة بفكره العروبي.

العميد المتقاعد جهد عبد الحميد النعيمي اجتذبني في حديثه إيمان القادة العسكريين الراسخ الذين يرسون أهم قواعد قيادتهم بأن الجندية لا تهاون ولا تواكل لدى رجالاتها، ولا يعرفون الكلل ولا الملل ولا تزيدهم الصعوبات إلا صلفاً وقوة، وأنت تستعرض صفحات تاريخ أسرته تأسرك صورة والده المجاهد عبد الحميد النعيمي الذي قارع الفرنسيين في سوريا وأسهم في تسليم جيش الثورة العربية الكبرى، يروي قصة من البطولة والتضحية تلمع أمام ناظري كمشهد سريالي يستحق أن يملأ شاشات إعلامنا الوطنية عندما روى لي كيف قدّمت نساء العشيرة ما أوتين من مصاغٍ وحليّ لوالده، وباعها واشترى بئمنها سلاحاً لرجال الثورة، ومنها ما يشاهده العيان الآن المدفع الموجود حالياً أمام قصر رغدان، وقال الملك المؤسس -في هذا الصدد- مخاطباً عبد الحميد ذات يوم: "هذا المدفع يا عبد الحميد يساوي عندي ذهب الدنيا، ونساء عشيرتك سيفخر التاريخ بهن".

يفتخر جهد النعيمي بأن والده كان أول من كلفه الأمير المؤسس عبد الله بن الحسين بتأسيس النواة الأولى للجيش العربي الأردني، ومنحه رتبة قائد (نقيب)، وهكذا استمر جهد عبد الحميد على ذات الطريق والنهج الذي نهجه والده حين التحق في مدرسة المرشحين العسكريين آنذاك. من خلال خدمته العسكرية الطويلة تشرف بأن يكون عمله بهيئة ركن الأمير زيد بن شاكِر؛ لذا نجده ومنذ نعومة أظفاره يتمثل أخلاقيات الهاشميين، يجمع المجد من جميع أطرافه، رجالٌ كانوا وما زالوا نبراساً نيراً لأبناء عشيرته المكرمين وأوفياء الوطن على امتداده.



استمر النعيمي في سرد مكنوزه الناصع في أحاديث وأحداث كان جزءاً ممن خطوها، ومما روى أنه ذات ربيع حلّ سمو الأمير الحسن -حفظه الله وأطال في عمره- ضيفاً في مضارب عشيرة النعيم في البادية الشمالية، وفي معرض حديثه مع الحضور ذكر بأن عشيرة النعيم إحدى عشائر وطننا الغالي التي تنتشر في كافة أقاليم الوطن.

حقاً لكل امرئ من اسمه نصيب، وفعلًا كان أبو جهاد يواجه الفرنسيين في منطقة الجولان و يعدّ ذلك جهاداً، فضلّ الجهاد يسري في دماائه ووجدانه، حتى أطلق على نجله البكر (أبو سلطان) اسم جهاد، ذلك أن الجهاد كان يعتمر في وجدانه وقلبه، ولم تخنه الذاكرة أيضاً ليعود لخلف تلك البطولات ويروي لنا من ذاكرته بطولات وقصص الرجال الأبطال في فلسطين والقدس والطررون وباب الواد إبان معارك الشرف والرجولة، مستذكراً وقفات نشامى الجيش العربي وتضحياتهم.

من شكر فقد أجزل الثناء، وهذا ديدن أبو سلطان على الدوام، فهو يثني باستمرار على أولئك القادة الأفاضل الذي سار على نهجهم وتحلى بمناقبهم، خاصة وأنه خدم نحو ٣٠ عاماً تقلد خلالها مناصب عدة منها: رئيس أركان الفرقة الأولى للمشاة أثناء معركة الكرامة ١٩٦٨، ثم قيادة لواء الحرس الملكي خلال الفترة ٦٩-٧٣، وبعدها قائداً للواء الأمن العام، كما تولى قيادة لواء اليرموك الآلي إلى أن أحيل للتقاعد عام ١٩٧٧.

وخشية أن يذهب التاريخ في صدور الرجال استمحنّا أبو سلطان أن يأتي على بعض الذكريات التي لا زالت حاضرة في وجدانه أثناء اشتراكه في معركة الكرامة الخالدة، حيث روى لنا موقفاً بطولياً عندما تلقى اتصالاً من العقيد قاسم المعاينة، وهو قائد أحد الألوية المشاركة في المعركة يسأله عن أحد المجنزرات التي تحمل علم أحمر قادمة من جهة الكرامة نحو مثلث العارضة، ظاناً بأنها مجنزرة قائد الفرقة مشهور حديثه الجازي، وتبين أنها مجنزرة قائد الهجوم الإسرائيلي، وتحمل العلم الأحمر بقصد تضليل قواتنا الأمامية والتي كانت لها بالمرصاد، فأطلقت النار باتجاهها وأصابته إصابات دقيقة، أسفر عن ذلك مقتل قائد الهجوم ومن معه، فهرعت ثلاث طائرات عمودية إسرائيلية لنقل الجثث وأخلّتها، وشكّل هذا التدمير السريع إعاقه ممتازة لخصم الهجوم القادم، فكان بحق العديد من الدروس المستفادة من تلك المعارك، والعبر التي نستقيها من خلال لقاءاتنا مع أولئك الرجال الذين قدموا زهرة شبابهم، وبذلوا جُلّ جهدهم وكبير عطائهم خدمة للوطن وقيادته الحكيمة.

لم يتوقف عطاء النعيمي عند هذا الحد ليفتح صفحة جديدة في حياته المدنية عندما أسهم في رعاية شؤون عشيرته، فسعى جاهداً إلى تمكين عرى التواصل بين كافة أفرادها، معززاً بذلك النسيج الوطني الأردني الذي تعد العشيرة جزءاً من تكوينه؛ فاستحق بذلك الإرادة الملكية السامية ليصبح شيخاً لعشيرة النعيم في البادية الشمالية.

العميد المتقاعد النعيمي بأمثالك نزداد ثباتاً ورؤىً وطموحاً بأن بلدي بلد الأحرار، بلد الرجولة والانتماء الحق وولاءاً فُخلصاً لقيادته الهاشمية الفذة، دمت أيها العربي الأبّي بخير وعافية وذخراً وسنداً لوطنك وقيادتك الهاشمية المظفرة.

"سوفكس"

خارطة طريق للصناعات الدفاعية الأردنية

■ تعتبر الصناعات الدفاعية واحدة من أهم عناصر القوة لأي دولة، ولا بد من أن تحافظ كل دولة على صناعاتها الدفاعية خاصة في ظل الظروف والمتغيرات الإقليمية والعالمية، ولجوء بعض الدول إلى قطع سلاسل التوريد واعتبارها واحدة من أهم أدوات وأساليب المحاربة والضغط فيما بينها، لذا تسعى القوات المسلحة الأردنية وباستمرار إلى مواكبة التطور التكنولوجي والتقني والتقدم المتسارع لتوفير كافة احتياجاتها، ولقد تغير شكل التهديد وأدى إلى ظهور أفكار وأيدولوجيات جديدة متطرفة أثرت على الأمن والاستقرار العالمي، مما أبرز الحاجة لإيجاد حلول لمواجهة هذا التهديد، والاستفادة من الشركات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والطائرات المسييرة، وتوسيع دائرة التعاون ضمن المجتمعات التي تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار.

إعداد: مديرية الإعلام العسكري

في مجال الطائرات المسييرة من خلال مؤتمر تكنولوجيا الطائرات المسييرة (لافيتيت)، لما تشكل الطائرات المسييرة من تهديد للسلم العالمي من قبل جماعات التهريب والجماعات الإرهابية والمسلحة والأفراد وبطريقة تشكل خطراً على الدول.

وعلى هامش المعرض انطلقت فعاليات مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشرق الأوسط (MESOC) وشارك به أكثر من (٤٠٠) وفد يمثلون (٧٣) دولة شقيقة وصديقة، بهدف تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين قادة العمليات الخاصة، ومناقشة برامج التدريب والتطوير اللازمة لتحسين القدرات ومواجهة التهديدات المشتركة مثل الإرهاب الدولي والتهريب، كما يهدف إلى تبادل الإستراتيجيات والخبرات بين القادة حول كيفية تنفيذ العمليات الخاصة بفعالية في بيئات متنوعة ومعقدة، ومناقشة أحدث التقنيات واستعراض أفضل الإستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية والبحث عن حلول مبتكرة لتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية لمواجهةها.

■ يعتبر "سوفكس" خارطة طريق للصناعات الدفاعية الأردنية والتي تسعى إلى تلبية احتياجات القوات المسلحة من الأسلحة والمعدات والتقنيات الدفاعية كأولوية أولى، ويبرز ما تقدمه القوات المسلحة الأردنية من حلول متقدمة ومبتكرة، كما يفتح نوافذ متعددة بين الأردن ودول العالم لتحقيق التعاون والتلاقي لتوطيد الامن العالمي.

ولتحقيق صناعات دفاعية شاملة متكاملة بمنأى عن المتغيرات الإقليمية والعالمية، تأسس معرض ومؤتمر معدات العمليات الخاصة (سوفكس) في عام ١٩٩٦ وبرؤية من جلالة الملك "عبدالله الثاني" وبدعم وتنظيم وتمويل كامل من قبل القوات المسلحة، بهدف توفير منصة مثالية لتقديم وعرض المعدات والتقنيات الجديدة والمبتكرة لمساعدة متخذي القرار في العمليات الخاصة والأمن الداخلي وعمليات أمن الحدود، وتبادل الآراء والخبرات وتعزيز العلاقات بين المختصين في الصناعات الدفاعية، كذلك يسعى "سوفكس" إلى تعزيز الصناعات الدفاعية الأردنية، واستقطاب كبرى الشركات العالمية المتخصصة ما يتيح للشركات الأردنية المحلية التفاعل المباشر مع أحدث الابتكارات والحلول التقنية، ويسهم في تطوير القدرات التصنيعية والتكنولوجية المحلية وزيادة فرص الاستثمار لخدمة الأمن القومي والمصالح الإستراتيجية.

انطلق في مدينة العقبة معرض ومؤتمر (سوفكس ٢٠٢٤) بنسخته الرابعة عشرة، وبمشاركة هي الأبرز بلغت (٣٠٠) شركة عارضة من (٧٣) دولة و(٢٠٠) وفد مشارك من الدول الشقيقة والصديقة ليعطي دلالة وأهمية كبيرة مفادها بأن "سوفكس" موجود على الخارطة العالمية والإقليمية، وليؤكد على مسيرة النجاح التي حققتها القوات المسلحة في تعزيز قدراتها، إذ يوفر المعرض فرصة لإبراز الصناعات الدفاعية الأردنية من خلال المركز الأردني للتصميم والتطوير (جودوبي)، وتقديم محتوى متميز ومتجدد يعكس التطورات السريعة

الرقيب: يارا فواز الحسن



طائرة شاهين فخر الصناعة الأردنية

رقيب آلاء ردايدة

■ طائرة "شاهين" طائرة مسيرة متعددة الوظائف طورتها شركة "جدارا" الأردنية، وتستخدم في مجالات الاستطلاع والهجوم، وتصحيح نيران المدفعية، والحرب الإلكترونية، وتحديد الأهداف بالليزر، تتمتع هذه الطائرة بمدى قتالي يزيد عن 250 كم، ووزن أقصى عند الإقلاع يبلغ 950 كغ، وسقف طيران يصل إلى 8000 متر، بالإضافة إلى قدرة على الطيران تتراوح بين 8 إلى 24 ساعة وسرعة قصوى تتراوح بين 160 إلى 220 كم/ساعة، وتعمل الطائرة في درجات حرارة تتراوح بين -40 إلى +55°C، مما يجعلها مناسبة لمختلف البيئات.

■ تستخدم "شاهين" صواريخ موجهة مثل "Thunder-1" و"Thunder-2"، حيث يتميز "Thunder-1" بقطر 152 مم وطول 1800 مم ووزن 45 كغ، مع قدرة على اختراق الدروع الفولاذية حتى 1400 مم، ومدى إطلاق يصل إلى 18 كم، أما "Thunder-2" فهو بقطر 110 مم وطول 1300 مم ووزن 18 كغ، مع قدرة على اختراق الدروع حتى 1500 مم ومدى إطلاق يصل إلى 11 كم، يُستخدم كل من الصاروخين أنظمة توجيه متطورة تشمل نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية وطرق التوجيه بالليزر، مما يجعل "شاهين" أداة مثالية لمهام الاستطلاع والمراقبة على الحدود والمناطق النائية.





الوكيل المتقاعد خليل راجبي العبادي

إعداد: الوكيل سامي العظامات

تصوير: الرقيب أحمد النعانة

من أقوال المغفور له الملك المؤسس عبد الله الأول طيّب الله ثراه لجنود الجيش العربي الذين حاربوا في معارك اللطرون وباب الواد الخالدة "وانتم أيها الجيش الباسل غير الأثيم، إنني أشكر الحي من جنودكم والميت، فقد رفعتم الرأس عالياً، وإنني فخور بكم شاكراً لمساعاكم، وإن كلمتي هذه لجميع القادة والضباط والجنود ذاكراً كل مسعى لمدربيكم ومنشئكم، فأنتم بحق فخر البلاد وسياسيها، فأبقوا كما أنتم على إخلاصكم وعزمكم والله يؤيدكم ويحميكم، أقول قولتي هذا ولا خيبة عليكم ولا تقصير في واجبكم نحو إخواننا في فلسطين".

ومن هؤلاء البواسل الوكيل المتقاعد خليل راجبي العبادي الذي تجند بتاريخ ١٩٤٧/١١م وكان يبلغ من العمر ١٨ عاماً، حينها أشيع خبر تجنيد لطلبة المدارس فذهب ما يقارب ٢٠٠ شخص، ثم نُقلوا إلى الشونة الجنوبية وقضوا فيها ثلاثة أشهر يسودها التدريب العسكري، بعدها تم توزيعهم على المناطق، وجاء توزيع الوكيل العبادي على منطقة تسمى (صرفند)، فخدم فيها فترة لا يستهان بها، وكانت المنطقة عبارة عن مستودعات بريطانية.

نقلوا بعدها إلى منطقة يقال لها "بيدر البار" حينها بدأت الحرب في فلسطين وكان ذلك عام ١٩٤٨م، ونُقلوا إلى مدينة العقبة وإذ الحرب قد اشتعلت في القدس القديمة، وحاربوا اليهود باتجاه سلوان عند باب المغاربة خارج السور من الجهة الشرقية الجنوبية، وبقوا فيها فترة زمنية قليلة حتى خرج اليهود خارج سور القدس، تم توزيعهم على منطقة باب الواد ونُقلوا إلى مدينة العقبة، حينها جاء الأمر بأن يلتحق أفراد القوات المسلحة الأردنية بفلسطين بعد استئناف الحرب فيها، وبعد وصولهم إلى الكتيبة السادسة كان قائد الكتيبة حينها عبد الله التل وخاضوا معارك مع اليهود خارج أسوار القدس من الجهة الشرقية الممتدة من رأس العمود إلى باب المغاربة، وكان الملك عبد الله الأول قد أصدر أوامره في ١٧ أيار ١٩٤٨م إلى عبد الله التل قائد الكتيبة السادسة بدخول القدس وإنقاذها من القوات اليهودية، وحينها حققت قوات الجيش العربي الباسل انتصاراً كبيراً سُجل لها في التاريخ، وأرسل الملك المؤسس برقية للجيش المشاركة في المعركة كان نصها علمتُ بالتفصيل عن محاربتكم أمس وما قمتم به من بسالة وشجاعة وإتقان في فن الحرب مزودين برضانا وتوفيق الله وحسن التدريب، فصدتكم القوات الهائلة في قصفكم مدة أربع عشرة ساعة بدون انقطاع بهجمات وتطهير، وإنني أحمد الله على ذلك وأشكر كل فرد من جيشي، وكل ضابط وضابط صف والضباط والقواد، وإنني لشاكركم وفخور ببساليتكم وإن بلادي لتشاركني هذا الفخر.



العلاج بالخلايا التائية المعدلة: نقلة نوعية في الخدمات الطبية الملكية



تصوير : رقيب / حمزة أبو ستة

رقيب غفار إحمود اللصاصمة

إعداد: ملازم علي العياصرة

تشهد الخدمات الطبية الملكية تطوراً ملحوظاً في مجال الرعاية الصحية، وذلك بفضل التوجيهات الملكية الرامية إلى الاستثمار في البنية التحتية الطبية، وتدريب الكوادر المتخصصة، وتبني أحدث التقنيات العلاجية، وكان من أبرز هذه التقنيات استخدام الخلايا التائية المعدلة جينياً (Car-T Cell) لمهاجمة الخلايا السرطانية، وقامت الخدمات الطبية الملكية بتبني هذه التقنية كجزء من جهودها في مكافحة السرطان، وجاء ذلك خلال حفل إشهار إدخال هذه التقنية بحضور مدير عام الخدمات الطبية العميد الطبيب يوسف زريقات في مركز الأورام العسكري التابع لها، لعلاج مريض سرطان الدم والغدد اللمفاوية غير المستجيبة للعلاجات الأخرى، والتي تعد الأولى من نوعها على مستوى الأردن ومن الأوائل على مستوى المنطقة.

الخلايا التائية المعدلة (CAR-T)

نوع من العلاجات المناعية التي تعتمد على تسخير جهاز المناعة لمهاجمة الأورام، ويتم فيه تعديل الخلايا التائية الخاصة بالمريض جينياً، لكي تتعرف وتهاجم الخلايا السرطانية، إذ يتم أخذ خلايا تائية من المريض، ثم تعديلها في المختبر لتحتوي على مستقبلات صناعية تسمى CAR (مستقبلات مستضدات خيمرية)، وبعد ذلك يتم إعادة حقن هذه الخلايا المعدلة في جسم المريض.

أصبحت الخدمات الطبية الملكية رائدة في استخدام هذه التقنية على مستوى المنطقة، وذلك في إطار استراتيجياتها لتطوير العلاجات المبتكرة، إذ أنشأت برامج لعلاج مريض السرطان باستخدام الخلايا التائية المعدلة (CAR-T) سريرياً، بعد أن تم الإنتهاء من مرحلة التجارب وبواقع ثلاث تجارب مخبرية كان آخرها في شهر آب، وبذلك انتقلت إلى مرحلة العلاج السريري، حيث تم حقن الخلايا التائية المعدلة للمريضة الذي تم اختيارها بعناية من قبل الفريق الطبي المختص في الخدمات الطبية الملكية.

وبين مدير عام الخدمات الطبية الملكية أن المديرية تحرص على مواكبة كافة التطورات والتقنيات التي تقدم العلاج الأفضل لمرضاها، وذلك ضمن أعلى المعايير الطبية المحلية والعالمية، وتقديم أحدث الطرق الطبية والعلاجية لفئة أمراض الدم والتوعية المستمرة بالمرض، وتفتح الباب للتعاون مع المؤسسات والمستشفيات سواء في الأردن أو الوطن العربي والعالم، ومؤكداً على أن هذا الإنجاز يعد الأول من نوعه في المملكة والمنطقة بعد مرحلة طويلة من التحضير على أيدي أمهر الأطباء والمهمن الطبية المساندة، الذين واصلوا العمل والتدريب بشكل مكثف ومتخصص على مدار عام كامل، حيث تلقى الأطباء والفريق المشارك تدريباً مكثفاً على تصنيع وتعديل الخلايا التائية في مختبر الخلايا الجذعية في مركز الأورام.

وأشار مدير مختبرات مركز الأورام العسكري إلى أن هذا الإنجاز جاء نتيجة تكاتف الجهود بين مختلف الاختصاصات في الخدمات الطبية الملكية والعمل الدؤوب والإصرار على تقديم أفضل طرق الرعاية الصحية مستعرضاً طريقة التخطيط والتنفيذ لإدخال هذه التقنية في الأردن مخبرياً وسرياً وأبرز التحديات والانجازات التي تم إنجازها خلال فترة وجيزة، إذ تمثل هذه التقنية بارقة أمل لعلاج الحالات المستعصية من سرطانات الدم والغدد الليمفاوية.

الفوائد المتوقعة:

- الاستهداف الدقيق: تتميز الخلايا التائية المعدلة بقدرتها على استهداف الخلايا السرطانية بشكل دقيق، مما يقلل من الأضرار التي قد تلحق بالخلايا السليمة.
- الاستجابة المستدامة: في بعض الحالات، أظهرت هذه التقنية استجابة طويلة الأمد، حيث تظل الخلايا التائية المعدلة نشطة في الجسم لفترة طويلة بعد العلاج.
- الأمل للمرضى في المراحل المتقدمة: تمثل هذه التقنية خياراً جديداً للمرضى الذين يعانون من سرطانات في مراحل متقدمة أو الذين لم يستجيبوا للعلاجات الأخرى.
- ويمثل استخدام الخلايا التائية المعدلة (CAR-T) خطوة مهمة ضمن جهود الخدمات الطبية الملكية لمواكبة أحدث التطورات في علاج السرطان عالمياً، ولتطوير علاجات فعالة لمكافحة الأورام مع التركيز على تقديم الرعاية الطبية المتميزة للمواطنين والمقيمين، مما يجعل الأردن مركزاً إقليمياً للرعاية الصحية المتقدمة في مجال الأورام، ورغم التحديات التي ترافق هذه التقنية، إلا أنها تمثل أملاً جديداً للعديد من المرضى في الأردن والمنطقة.
- ستبقى الخدمات الطبية الملكية مستمرة بعطائها وإنجازاتها بتوجيهات ودعم جلالة القائد الأعلى ومتابعة القيادة العامة للقوات المسلحة، ولن تقف عند هذا الحد بفضل أبنائها الطموحين الذين جعلوا التميز نبزاً وثقافة لهم.



مبادرة "استعادة أمل" في الخدمات الطبية الملكية تعيد إحياء الأمل لمبتوري الأطراف في غزة

إعداد: رقيب شذا جهاد ذينات

تدور رحى الحرب في قطاع غزة، وتدمر معها أحلام شعب ليس له هم إلا أن يعيش بحرية وكرامة، وفي المقابل؛ يحتضن الأردن شقيقته فلسطين ويقف معها في صف واحد أمام شعب هذه الحرب، فلا يزال هدير طائرات الإغاثة الأردنية في سماء غزة، وصوت محركات القوافل الأردنية على أرض القطاع، ورنين أجهزة الخدمات الطبية الملكية في المستشفيات الميدانية هناك يسمع حتى اللحظة، أوعز جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بإطلاق مبادرة "استعادة أمل" لإعادة الأمل لهؤلاء ممن فقدوا أطرافهم بسبب الحرب، والتخفيف من مصابهم الجلل، مبادرة جديدة وفريدة تسجل للأردن.

ففي آخر حصيلة لضحايا هذه الحرب أظهرت أن هناك ما يزيد عن ١٥ ألف شخص فقدوا أطرافهم، فتأتي هذه المبادرة التي تقوم عليها الخدمات الطبية الملكية وإدارة من القوات المسلحة الأردنية، وبدعم من الهيئة الخيرية الهاشمية، لتكون بمثابة النور الذي يعيد الأمل لهؤلاء المصابين وتعيد أملهم في أن يحيا حياة طبيعية.

ومن هنا التقت "مجلة الأقصى" رئيس اختصاص تأهيل إصابات البتر والأطراف الاصطناعية، في الخدمات الطبية الملكية، العقيد الدكتور محمد البخيت، شارحاً لنا عن هذه المبادرة، قائلاً: "مبادرة 'استعادة أمل': هي مبادرة هاشمية تقوم عليها فرق الخدمات الطبية الملكية بدعم من الهيئة الخيرية الهاشمية وبإشراف القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، لنعيد الأمل لأكثر من ١٥ ألفاً ممن فقدوا أطرافهم في قطاع غزة بسبب الحرب"، مضيفاً: "عند صدور الإيعازات الملكية، تم تشكيل هيئة من من القوات المسلحة الأردنية، والخدمات الطبية الملكية، والهيئة الخيرية الهاشمية، لوضع الخطط والاستراتيجيات للبدء في هذه المبادرة، فاستخدمنا في هذه المبادرة أحدث التقنيات العالمية لاستعادة الأطراف المبتورة، فبغضون ساعتين على الأكثر يستطيع الشخص استخدام الطرف الاصطناعي، واستعادة قدرته على المشي أو إمساك الأشياء".

ويشرح العقيد الدكتور محمد البخيت، أن المبادرة استعانت بشركة متخصصة في الأطراف الاصطناعية ولها باع طويل في هذا المجال، واستفادت من أحدث تقنياتهم، حيث أن التقنية الحديثة في الأطراف الاصطناعية لا تحتاج لمعامل ومختبرات كبيرة ومجهزة بالعديد من الأجهزة، حيث يمكن تشكيل الطرف الاصطناعي عن طريق تسخينه وتشكيله ليلائم حالة المريض، حيث أن التقنية القديمة تحتاج لمدة تناهز الثلاثة أشهر حتى يكون الطرف الاصطناعي ملائماً وجاهزاً للمصاب.

ويضيف البخيت: "قمنا بتدريب كوادر الخدمات الطبية الملكية على هذه التقنية، وبدأنا بتركيب هذه الأطراف لمصابي قطاع غزة، وتأهيل المصابين لاستخدامها، حيث لا تزيد مدة التركيب وتدريب المصاب على استخدام هذه الأطراف لأكثر من ساعة إلى ساعتين في أقصى تقدير. ويشير أن القوات المسلحة أرسلت عيادتين متنقلتين إلى قطاع غزة ضمن مبادرة "استعادة أمل" مزودتين بالمعدات والمستلزمات الطبية اللازمة، لاستعادة أمل مبتوري الأطراف، وأنه كمرحلة أولى ستطلق المبادرة من جنوب غزة، وسيتم التوسع في المبادرة لتشمل شمال القطاع كمرحلة ثانية، وكمرحلة ثالثة؛ سيتم التواصل فيها مع أكثر من جهة طبية داخل القطاع، لجمع معلومات المصابين والتوسع في تقديم هذه الخدمة.

وبين البخيت، أن الهيئة الأردنية الهاشمية أخذت على عاتقها تكاليف هذه المبادرة، حيث يمكن للشركات والأشخاص الراغبين في التبرع لمبادرة "استعادة أمل" التواصل مع الهيئة لتقديم تبرعاتهم.



أول ضابط من العنصر النسائي تحصل على صنف مظلي في القوات المسلحة النقيب نور القيسي

إعداد آمنة الصمادي

تحقق المرأة في جميع أنحاء العالم نجاحات جديدة في مجالات عدة بجدارة واقتدار، سعيًا للتقدم وتحقيق الإنجاز، واليوم نرى المرأة في الجانب العسكري تنال من الثقة ونظرة الاعتماد ما يؤهلها للتقدم والمضي لتثبت أنها أهلاً لها، وعلى قدر من الكفاءة، وكونها ملهمة لأجيال جديدة من النساء للانخراط في المجال العسكري، نشير هنا إلى وعي قواتنا المسلحة الأردنية ونظرتها المستقبلية تجاه المرأة في فتح أبواب التقدم وإتاحة الفرص أمامها، إذ تعزز مشاركة المرأة في القوات المسلحة التنوع والتمثيل العادل بين الرجل والمرأة، وتساهم في تعزيز الاستقرار والأمن الوطني، على الرغم من التحديات التي قد تواجه المرأة في بيئة العمل، إلا أنها تبقى أنموذجاً للقوة والصمود، مما يجعل دورها في السلك العسكري حيويًا وضروريًا.

في هذا العدد نقدم أنموذجاً مميزاً للمرأة العسكرية في القوات المسلحة مضت دافعاً لمثيلاتها في التقدم والنجاح، نتحدث عن قائد القسم النسائي في القوات الخاصة النقيب نور القيسي، التي التحقت بالقوات المسلحة ضمن الفوج الثاني عشر لضباط الميدان، درست وتعلمت الجوانب النظرية والعملية على مدار عام تضاويه أعوام، فعملت واجتهدت في سبيل الحفاظ على رفعة القوات المسلحة في وظيفة ليست باليسيرة، لكن الشغف الوظيفي والرغبة في تحمل المسؤولية كان دافعاً للثبات والاستمرار، وتعنى قائد القسم النسائي الخاص بمتابعة تنفيذ الواجبات الخاصة من قبل العناصر النسائية، لإسناد المهام الخاصة التي تتطلب وجود عنصر نسائي، وهي تقود القسم النسائي الخاص بمكافحة الإرهاب، والمشاركة في اختيار العنصر النسائي للعمل في القوات الخاصة، كذلك متابعة تأهيل وتدريب القسم النسائي، والشؤون الإدارية الخاصة بالعناصر النسائية.

تتمتع المرأة العسكرية بخصائص تميزها في البيئة العملية مثل القدرة على التحمل النفسي والجسدي، والتفاني في أداء المهام، بالإضافة إلى القدرة على التكيف في ظروف قاسية وتعاونها الفعّال مع زملائها في الخدمة، كل هذا يعكس وجود المرأة في موقع كالقوات الخاصة التي تتطلب الحصول على دورات عالية المستوى كالتدريب التي حصلت عليها النقيب نور القيسي، كان أبرزها دورة المظليين التي عقدت للمرة الأولى عام ٢٠٢٢ للعنصر النسائي والتي تحتمل كثير من المخاطر والتحديات، كذلك دورة مكافحة الإرهاب التي تتطلب جهداً بدنياً عالياً لإتقان المطلوب منهم، كما حصلت على تدريب متقدم ويضم (SSE) والاستخباري مع الجانب الصديق.

ختاماً يمكن القول إن دور المرأة في المجال العسكري ليس مجرد إضافة، بل هو عنصر ذو أهمية، إذ يعزز وجودها القدرة والكفاءة في مواجهة التحديات، وإن إسهامها في القوات المسلحة يعكس التزاماً قوياً للمساهمة في الأمن والاستقرار، وتعزيز فرص تحقيق المساواة والشمولية في جميع المجالات.

زكري

الجيش العربي، عبر التاريخ

إعداد: رقيب رولا علي المومني

مجموعة من مقتنيات
استخدمت في الثورة العربية
الكبرى عام ١٩١٦



لباس ضباط في فترة الثلاثينيات
بالإضافة إلى جهاز مرسل ومستقبل
وتلسكوب عسكري

لباس الجيش العربي في فترة السبعينيات
والثمانينيات (حسب التسلسل)

- الثاني لباس: معركة الكرامة
- الثالث لباس: القدس فترة الأربعينيات والخمسينيات
- الرابع لباس: قوة الهجاة البادية
- الخامس: لباس الموسمي الحالي للجيش العربي
- السادس: سلاح الجو الملكي
- السابع: لباس القوة البحرية و الزوارق الملكية
- الثامن: الأمن العام
- التاسع: قوة الدرك
- العاشر: الدفاع المدني



لباس شهداء سلاح الجو والقوة
البحرية والزوارق الملكية



سوفكس 2024

"التعاون والتلاقي لتوطيد الأمن العالمي"

إعداد: النقيب خالد القلاب

تصوير: عريف وائل الزبون

بتوجيهات ملكية سامية تأسس معرض ومؤتمر معدات العمليات الخاصة (سوفكس) عام ١٩٩٦، ويعد حدثاً على مستوى دولياً يقام في مدينة العقبة، بمشاركة دول عدة ووفود رسمية وشركات عارضة محلية ودولية، من أبرز الدول المصنعة للأسلحة والمعدات الدفاعية في العالم، وينطلق بمؤتمر بارز ليوم كامل يتضمن سلسلة من الندوات الشاملة والموضوعية التي يلقيها كبار المسؤولين العسكريين من جميع أنحاء العالم. ولإلقاء المزيد حول المعرض التقت مجلة الأقصى عدداً من الشركات العارضة.

رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نايف حميدي الفايز

يشكل مؤتمر ومعرض سوفكس فرصة للدول والشركات العارضة للاطلاع على تجارب نظرائهم من الدول الأخرى، وتبادل الخبرات والمعلومات، ومعرفة أحدث المهام والأسلحة والمعدات العسكرية لدى مختلف الأطراف، كما يعتبر الحدث فرصة لتبادل وجهات النظر، وتقوية العلاقات المتبادلة بين المشاركين، ويعد من المشاريع الاستراتيجية للمنطقة الخاصة التي ستسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد المحلي، وتنشيط القطاع الاقتصادي والسياحي، مما يجعل العقبة وجهة مفضلة للمؤتمرات والمعارض والفعاليات الدولية، ويعزز حضورها على المستويين الإقليمي والدولي، وهو أحد أكبر الفعاليات العسكرية والأمنية في المنطقة الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين مختلف الدول والشركات في مجالات الدفاع والأمن، إلى جانب استعراض أحدث الابتكارات في هذا المجال.



المدير التنفيذي لشركة معرض ومؤتمر معدات العمليات الخاصة السيد أحمد الطويل

تركز استراتيجية "سوفكس" للدورة الرابعة عشرة على تحقيق النمو من حيث المحتوى والابتكار، وهو التجمع الأول لصناع القرار الأردنيين والإقليميين والعالميين وصناعة الدفاع، الأمر الذي ينعكس على سمعة الأردن العالمية، خاصة أنه يواصل السعي للابتكار والتواصل بين المشاركين، وهو من أشهر الفعاليات الدولية من حيث التنظيم ونوع الخدمات المقدمة للزوار والعارضين، والتركيز الحصري على عمليات ومعدات المعدات الخاصة والأمن القوسي حول العالم.



مدير عام المركز الأردني للتصميم والتطوير (جودبي) العميد المهندس أيمن البطران

انطلاقاً من إيمان جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله بأهمية دور العمليات الخاصة، كانت توجيهاته واضحة بضرورة عقد مؤتمر ومعرض متخصص بالعمليات الخاصة، ويشكل هذا الحدث منصة لتعزيز قدرتنا على مواجهة التحديات الأمنية المعقدة من خلال التعاون الدولي وتبادل الخبرات والابتكار في التكنولوجيا والاستراتيجيات، ويسلط المعرض الضوء على أحدث التطورات في الصناعات الدفاعية والتكنولوجيا العالمية، حيث لا تعتبر المعدات مجرد أدوات بل هي عناصر أساسية تعمل على تعزيز فعالية وسلامة قوات النخبة في العمليات الخاصة، وتمكينها من تنفيذ مهامها بنجاح في ظل الظروف الأكثر تحدياً.



العميد فوزي الجلامدة مساعد مدير عام المركز الأردني للتصميم والتطوير (جودبي)

أطلقت جودبي في معرض سوفكس ٢٠٢٤ منظومات أمن الحدود وأنظمة الاستطلاع الحديثة حيث تم إطلاق منظومة العقاب المثبت عليها الكاميرا الحرارية (Dragon Eye) وهو نظام رؤية ليلي نهارى متحرك، إضافة إلى الإعلان عن نظام كشف التسلل وتعقب المتسللين (كاشف)، كما تم إطلاق منظومات قيادة وسيطرة لمضادات الطائرات المسيرة تجمع مجموعة من المنظومات من خلال غرفة تحكم مركزية، والإعلان عن أنظمة تشويش حديثة مثل نظام سمات سويبر (Smart Sweeper) للتشويش الموجه، وبندقية التشويش التكتيكية المحمولة باليد Signal Striker، وتطوير علي منظومة سايلنت شيلد (Silent Shield) المتحركة للتشويش على العيوات المتفجرة المتحكم بها عن بعد.



مدير معرض الأمن العام العميد الدكتور محمد العبادي

جاءت مشاركة مديرية الأمن العام في مؤتمر ومعرض العمليات الخاصة سوفكس ٢٠٢٤م من خلال (٢١) وحدة من وحدات الأمن العام (الأمنية والعملياتية، اللوجستية والإدارية، المرورية والتدريبية). تم التحضير لجناح الأمن العام بصورة تظهر الجناح بالشكل الذي يعكس التطوير والتحديث الذي وصل إليه جهاز الأمن العام، حيث تميز بما احتواه من أجهزة ومعدات متطورة ومن ضمنها (آليات، معدات فنية وذكية) طورتها الكوادر المتخصصة في المديرية فضلاً عن أفكار ريادية تم تطبيقها للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، وأن



هذه الخدمات جاءت في مرحلة من التحديث لتطوير قدرات الأمن العام تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، والتي تابعها مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعاينة ومضى خلالها متنسبوا المديرية لتنفيذها. ومن خلال هذا المعرض المتكامل يدرك الزائر رسالة المديرية المتمثلة في تنفيذ واجبات الأمن الداخلي (العملياتية والإنسانية والحماية المدنية) بتميز وفوق أعلى المعايير الاحترافية بما ينسجم مع معايير حقوق الإنسان للمواطنين ولكل من يقيم على أرض المملكة الأردنية الهاشمية.

المهندس راتب أبو الراغب رئيس دائرة المبيعات واستراتيجية الأعمال

تم إبرام وتفعيل عدد من عقود البيع لمنظومات دفاعية وحلول أمنية من إنتاج الجودبي والشركات التابعة لها ووحدات الأعمال مع العديد من الجهات المحلية والعالمية بقيمة تصل إلى حوالي ١٠ مليون دولار، حيث تضمنت العقود تزويد هذه الجهات بالأنظمة الأرضية المصفحة والمدعمة والتكتيكية وآليات أمن داخلي وسيارات الإسعاف، بالإضافة إلى المعدات والتجهيزات المساندة لهذه الأنظمة، كما شملت العقود أنظمة أمن الحدود والكاميرات الحرارية ومضادات الطائرات المسيرة وأنظمة التشويش بأنواعها المختلفة، وتضمنت العقود توريد وتجهيز عدد من الجهات بمعدات الحماية الشخصية (الخوذ والسترات الواقية من الرصاص وصفائح الحماية) والأسلحة والذخائر الخفيفة، وتم على هامش معرض سوفكس ٢٠٢٤ توقيع ما يزيد عن ١٢ اتفاقية ما بين مذكرات تعاون وتفاهم مع عدد من الجهات والشركات المحلية والعالمية.



مدير موقع سوفكس وممثل اللجنة العليا العقيد الركن معتصم الربيع



سوفكس ٢٠٢٤ في عامه الثامن والعشرين، ونسخته الرابعة عشر، والذي أقيم على أرض المعارض في مدينة العقبة كان الأكبر والأكثر تميزاً، حيث اتجهت جميع الدول والوفود العسكرية والشركات الصانعة للمعدات العمليات الخاصة وجميع الشركات الاستثمارية والمستثمرين بيوصلتها نحو المملكة الأردنية الهاشمية، ونحو ثغر الأردن الجاسم وعروس البحر الأحمر مدينة العقبة، ليقدموا ويشاهدوا ما هو جديد وحديث بصناعات الأسلحة والمعدات.

وكذلك الكم الهائل والكبير من التكنولوجيا العسكرية والتطور الكبير بتصنيع المعدات العسكرية والتركيز على استخدام وإظهار قدرات الطائرات المسييرة والزوارق المسييرة، وكان لشركات التصنيع الأردني صاحبة الحظ الأوفر في المعروضات حضور واضح ومشرف بصناعات حديثة ومتطورة (فخر الصناعة الأردنية) وقد لاقى المعرض ولله الحمد إعجاب الجميع وتجاوز عدد الزائرين للمعرض ١٥٠٠ زائراً.

رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة القمة المتخصصة للصيانة والتصميم BSSD / الفريق المتقاعد منصور الجبور



حقق معرض سوفكس ٢٠٢٤ مشاركة واسعة على المستوى المحلي والدولي، والذي جاء للتعاون والتلاقي لتوطيد الأمن العالمي، شركات متميزة في الصناعات الدفاعية والأمنية، وشكل حافزاً للشركات المشاركة والمساهمة لتطوير العلاقات الأمنية والعسكرية المتخصصة حول العالم.

وساهم المعرض وكاؤل فعالية تعقد بشكل كبير في المملكة الأردنية الهاشمية والتي أقيمت على مساحة ١٧٥ ألف متر مربع في المعرض الداخلي والخارجي بالاطلاع على الخبرات العسكرية المختلفة بين البلدان وتوضيح إبراز دور الأردن في هذا المعرض.

وعلى ضوء مشاركتنا في المعرض مع ٤٠ وفد رسمي و ٣٠ شركة محلية ودولية و ٧٣ دولة من أبرز الدول المصنعة للأسلحة والمعدات الدفاعية في العالم ومن خلال رعاية سمو الأمير فيصل بن الحسين انطلاق فعاليات مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشرق الأوسط (MESOC) في العقبة كان مهماً لشركة القمة المتخصصة للصيانة والتصميم (PSSD) وشركة (MSI) البريطانية، وفي ظل التطور التكنولوجي والتقني المتسارع في الصناعات الدفاعية والأمنية المشاركة في المعرض، بهدف مناقشة أحدث الاستراتيجيات والتقنيات التي تُعنى بالدفاع والأمن، علاوة على استعراض أفضل الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لمواجهة التحديات المستقبلية.

وقد أتاح لنا المشاركة في فعاليات المؤتمر تقديم عروض تفصيلية ونقاشات مهمة لتبادل وجهات النظر حول التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه الدول في جميع أنحاء العالم وفي مجتمعنا المحلي، بالإضافة إلى تبادل الأفكار المبتكرة لتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية في مواجهة تلك التحديات التي حثنا عليها جلالة الملك وولي عهده للمساهمة في تطوير النظام العسكري والتصدي للتهديدات الخارجية لتعزيز الأمن والأمان والازدهار للمملكة الأردنية الهاشمية.

شركة جدارا للمعدات والانظمة الدفاعية/ نضال سجاجه



تأسست الشركة عام ٢٠٠٥ وكانت باكورة منتجاتها نظام صاروخ ضد الدروع المدى RPG-٣٢ (نشاب)، حيث قام صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني المعظم بإفتتاح المصنع عام ٢٠١٣، وتعتبر من الشركات الرائدة في الصناعات الدفاعية، فتم في عام ٢٠١٧ تطوير صاروخ ضد الدروع "ترمينتور" متوسط المدى موجه بالليزر مداه ٢,٥ كم وبنوعين من الرؤوس الحربية.

مع بداية العام الحالي تم تطوير ثلاثة منتجات جديدة: الأول طائرة مسيرة (UAV) "شاهين" والتي تم عرضها لأول مرة في احتفال اليوبيل الفضي، التي عرضت مؤخراً في معرض سوفكس ٢٠٢٤ وكانت محط اهتمام دول عربية وأجنبية عديدة، وذلك لمواصفاتها العالية، حيث تستطيع قطع مسافة (٢٥٠) كم، والتحليق لمدة ٢٤ ساعة وتحمل

عدة أنواع من الأسلحة الدقيقة (جو - أرض)، كما تم عرض المنتج الثاني وهو عبارة عن طائرة درون (كميغاتري) جديدة والتي تستطيع الطيران لمسافة أقصاها (٤٠) كم أو تحليق لمدة (٥٠) دقيقة وتحمل اسم "الباز" والمنتج الثالث صاروخ دفاع جوي (أرض - جو) عيار ٧٢ ملم والذي يحمل اسم هنتر.

ويتم حالياً تطوير نظامين صاروخين جديدين ضد الدروع قصيري المدى عيار (٦، ١٠٣، ١٢٧) ملم باسم رابتر ٣ و (٧-١٠) ملم باسم رابتر ٧. وتسعى شركة جداراً دائماً إلى مواكبة العلم وإدخال التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في منتجاتها وتطويرها باستمرار لتلبية حاجات القوات المسلحة الأردنية وخاصة بعد تطور الأسلحة وأساليب الحروب الحديثة.

مدير عام مجلس الإمارات للشركات الدفاعية/ أنس ناصر العتيبة



نائب مشاركة الجناح الوطني لدولة الإمارات في معرض "سوفكس ٢٠٢٤"، لتعكس التزامنا بالابتكار من خلال عرض التقنيات الوطنية المتقدمة، التي تمثل ثمرة جهود قيادتنا المستمرة ومساعدتها لارتفاع بقدرات الدولة في مجال الصناعات الدفاعية والأمنية.

ونائب مشاركة دولة الإمارات في سوفكس لعرض وتسويق المنتجات الدفاعية، بالإضافة إلى بناء شراكات استراتيجية مع كبرى الشركات العالمية في القطاع الدفاعي، كما تتطلع الشركات الوطنية إلى تبادل الخبرات والمعرفة، وتوطيد العلاقات فيما بينهم.

ويمثل معرض سوفكس فرصة استراتيجية لعرض القدرات التكنولوجية الإماراتية أمام نخبة من الخبراء والمتخصصين في القطاع، ونحن على ثقة بأن مشاركتنا ستساهم في ترسيخ مكانة الإمارات كمركز إقليمي للتصنيع الدفاعي، كما ستفتح آفاقاً واسعة للتعاون مع الشركاء الدوليين.

شركة العنصر العميق للتكنولوجيا



هي شركة ملاوكة للقوات المسلحة الأردنية، ومخصصة في تصميم وتصنيع الطائرات المسيرة (الدرونز) المتطورة وتدريب مرتباتها لخدمة القوات المسلحة من خلال أكاديميات التدريب وميدان الفحص DEEP ELEMENT TEST RANGE DETRA التابع لها بوجود كوادر تدريبية متخصصة ومؤهلة لتدريبهم، تركز الشركة أيضاً على تطوير حلول مبتكرة تلبي احتياجات القوات المسلحة، العملياتية والخدمات اللوجستية، وتعتمد أيضاً على أحدث التقنيات في الذكاء الاصطناعي وأنظمة التحكم الذاتي، لضمان دقة الأداء وفعالية التشغيل، مع مراعاة متطلبات الأمان والابتكار في كل منتج.

المدير التنفيذي لشركة IBEX / رمزي جراب



شركة IBEX شركة أردنية من أبرز مقدمي المعدات التكتيكية الشاملة وحلول الإنقاذ وخدمات التعاقد والتدريب الفني والاستشارات، وبصفتنا الشريك والوكيل الحصري لشركة KASOTC، فقد أثبتنا أنفسنا كمورد رائد في الصناعة، حيث نعمل منذ عام مع مكاتبنا الإقليمية في الأردن والإمارات العربية المتحدة، وتمتد عملياتنا عبر بلدان متعددة في الشرق الأوسط وخارجه، لتصل إلى قاعدة عملاء عالمية.

وتتمتع الشركة بسجل حافل في التدريب، وبناء المرافق العسكرية، وتصميم ميادين الرماية وتجهيز القوات

النخبة، بما في ذلك القوات الخاصة الأردنية، والحرس الملكي، وفرق البحث والإنقاذ التابعة للدفاع المدني، ومركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة (KASOTC)، والشرطة ووحدات الأسلحة والتكتيكات الخاصة (SWAT)، ومتخصصون في المجال العامودي، مع التركيز على عمليات الإنقاذ بالحيال الفنية والوقاية من الحوادث.

مدير عام الشركة الأردنية للطائرات المسيرة HOVERUP المهندس غسان دادوخ



أول شركة أردنية ناشئة متخصصة بتقديم حلول متكاملة للأنظمة المسيرة بمختلف أنواعها الجوية (طائرات الدرونز) والروبوتات الأرضية والحلول الذكية المتنوعة، تم تأسيس الشركة تحت رعاية صندوق الملك عبد الله للتنمية، وتخدم حالياً العديد من الجهات الأمنية والمدنية داخل الأردن وخارجها، تمثل الشركة العديد من الوكالات العالمية، بالإضافة لما يتم تصميمه وتصنيعه محلياً لتلبية بعض المتطلبات الخاصة للجهات الرسمية في الأردن والمنطقة.

أهلاً بكم في بريد الأقصى، ستكون هذه المساحة لطرح أفكاركم وإبداعاتكم في الكتابة أو في أي شكل من أشكال المشاركات

إعداد: رقيب غفار احمدود اللصاصمة



هل تعلم؟

جاءت كلمة "الماء" عن العرب على عدة صور كلها صحيحة في اللغة: "ماء، ما، ماه، مويه، مويهة، ماعة، ماهة، ماة، مي، ويصح في النسبة إليه: "مائي، ماوي، ماهي"، ويصح جمعه على: "مياه وأمواه وأمواء".

مشاركة من رقيب جنا الكساسبة.



مثل ومعنى: إنك لا تجني من الشوك العنب يقال أن صبيّاً رأى والده يزرع شتلة في الأرض، وإذا به بعد فترة يقطف منها العنب وقد كبرت وحن موعدها، فقام الغلام وزرع شتلة من نبات شوكي، انتظرها لتكبر فيجني منها العنب، كما جنى والده، فلما انتظر ولم يجد إلا الشوك سأل والده عن الأمر، فأجابه: إنك لا تجني من الشوك العنب، حيث يستخدم هذا المثل للدلالة على العلاقة بين نتائج الأعمال وأسبابها.

مشاركة من سلمى محمد المنسي.



من أجمل الكنايات:

شيطان الفلا العطش
هادم الذات الموت
ثمرة القلب المحبة
داء الضرائر الحسد
نفات الأقلام المؤلفات
أهل الوبر سكان الخيام
أهل المدر: سكان البيوت والمدن
بيت الرجل عياله
الناطق الأبحم القلم
آلة الحدباء: النعش
نهر السلام: دجلة

مشاركة من سعاد مزلهو شحادة.



التلألؤ: للشمس والقمر

اللمعان: السراب والصبح
البصيص: للدر والياقوت
الوبيص: للمسك والعنبر
البريق: للسيف
التألق: البرق
الرفيف: للثغر
الأجيح: للنار

مشاركة من رقيب عاتكة محمد اللصاصمة.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني الخاص بمجلة الأقصى: aqsamag@jaf.mil.jo لنشرها في الأعداد القادمة

وستعمل لجنة التحرير على اختيار المشاركات المناسبة لنشرها في المجلة في الأعداد القادمة.



المفتش العام للقوات المسلحة يزور كتيبة الدبابات / ٤ الملكية



قائد المنطقة يزور كتيبة الملك علي الآلية/٥
في ميدان التدريب



قائد المنطقة يتابع مراحل تدريب لواء الحرس الملكي الآلي / ١
في ميدان التدريب



رئيس أركان المنطقة يتابع اختبار السرايا في كتيبة الدبابات/٥ الملكية
خلال التدريب الجماعي



قائد المنطقة يفتتح دورة مستجدين في قيادة المنطقة



المساعد للإدارة والقوى البشرية يتابع تمرين الطود العظيم نفذته قيادة لواء اليرموك الآلي/ ١٢



المفتش العام للقوات المسلحة
يزور واجهة كتيبة حرس الحدود / ٩ الملكية



المفتش العام للقوات المسلحة
يزور كتيبة جعفر بن أبي طالب الآلية/ ٣٩



قائد المنطقة يتفقد قيادة لواء حرس الحدود/ ٢



اجتماع تنسيقي في قيادة المنطقة



وفد من الملحقين العسكريين يزور واجهة المنطقة



قائد المنطقة يفتتح التدريب الجماعي لقيادة لواء الشهيد وصفي التل الآلي ٢ في منطقة التدريب المخصصة



اختتام فعاليات التدريب الجماعي في كتبية الأمير طلال الآلية/هـ



تخريج دورة في قيادة لواء حرس الحدود /١



قائد المنطقة يتفقد إحدى وحداتها



قائد المنطقة يتفقد كتيبة حرس الحدود/٧ الملكية



قائد المنطقة يُكرم أحد ضباطها المنقولين



قائد المنطقة يفتتح التدريب الجماعي لكتيبة الشريف شاكر بن زيد الآلية /٤٢



قائد القوات المسلحة الملكية من دولة بروناي يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة



قائد العمليات الخاصة الراوندية
يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة



قائد القوات الخاصة ووحدات المظليين السعودي
يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة



مساعد قائد القوات الخاصة الفرنسية
يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة



قائد العمليات الخاصة البلغارية
يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة



مكتب المفتش العام يزور كتيبة الهاون ٤١/ الملكية



قائد السلاح يزور كتيبة المدفعية ٢/ الملكية



قائد السلاح يتابع تمريناً تعبويّاً في كتيبة المدفعية ١٧/ الملكية



تخريج دورة لياقة المعركة في قيادة السلاح



قائد السلاح يكرم الضباط المنقولين



تسليم شهادة الدبلوم المهني لدورتي إدارة الموارد الدفاعية رقم ٢ و ٣
وتخريج دورة إدارة الموارد الدفاعية رقم ٦ في كلية سلاح الجو الملكي



قائد سلاح الجو الملكي يخرج دورة المسيطر الجوي المشتركة
الأولى (جي تاك) في قيادة السلاح



قائد سلاح الجو الملكي يتفقد عدداً من المباني
في سرية نقلات قيادة السلاح



قائد سلاح الجو الملكي يكرم الفرق الفائزة
في بطولات سلاح الجو التنشيطية



قائد سلاح الجو الملكي يستقبل وفداً عسكرياً تونسياً



قائد القوة البحرية والزوارق الملكية
يزور معرض معدات العمليات الخاصة SOFEX ٢٠٢٤



وفد من القوات البحرية الألمانية
يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



تخريج دورة قادة الزوارق المتوسطة
في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



نائب قائد القوات البحرية المركزية الأمريكية
يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



قائد القوة البحرية والزوارق الملكية
يزور السفن الراسية على ميناء القاعدة



فريق الحرس الملكي الخاص يحصل على المركز الثاني في مسابقة المحارب الدولية



وفد عسكري إماراتي يزور قيادة الحرس الملكي الخاص



تخريج دورة عصا ضباط الصف الإماراتية
في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص



وفد روماني يزور قيادة الحرس الملكي الخاص





الملحق العسكري البريطاني يزور قيادة لواء الملك حسين بن علي



قائد لواء الملك حسين بن علي يحاضر مرتبات اللواء



قائد لواء الملك حسين بن علي يتابع تمريناً تعبويّاً نفذته كتيبة الملك فيصل الثاني/ ١٦



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يزور إحدى كتائب الدفاع الجوي



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يحاضر الضباط المنسبين لدورة الركن



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يتفقد عدداً من الدورات
المنعقدة في مدرسة الدفاع الجوي



السفير الألماني يزور مدرسة الدفاع الجوي الملكي



وفد بريطاني يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي



مدير سلاح الهندسة الملكي يزور مجموعة المستودعات الهندسية



النواء الركن المتقاعد ناصر المجالي يخرج دورة الهندسة المتقدمة رقم ٥٣



مدير سلاح الهندسة الملكي
يزور وحدة معالجة الذخائر والمتفجرات



مدير سلاح الهندسة الملكي
يفتح دورة الهندسة التأسيسية رقم ٦٩



المفتش العام للقوات المسلحة يزور مجموعة الشرطة العسكرية الملكية/عمان



المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور قيادة الشرطة العسكرية ويستمع إلى إيجاز



قائد الشرطة العسكرية الملكية يحاضر الضباط المشاركين
في معرض سوفكس ٢٠٢٤



قائد الشرطة العسكرية الملكية يُكرم قائدها السابق



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يفتتح الشعب الإدارية في مدينة الحسين الطبية



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يشارك حفل استحداث
تقنية العلاج بالخلايا التائية المعدلة على مستوى المملكة



محاضرة توعوية وتنقيفية حول مرض جدري القردة
في مستشفى الملكة رانيا العبدالله للأطفال



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يلتقي عدداً من المشاركين
بدورة المسعف المتوسط من مملكة البحرين الشقيقة



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل رئيس اختصاص
جراحة المسالك البولية والتشوهات الخلقية التناسلية
بمستشفى مانشستر الملكي



المفتش العام للقوات المسلحة يزور كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني الفنية العسكرية



مدير سلاح الصيانة الملكي
يزور قيادة مجموعة صيانة المنطقة العسكرية الشرقية



مدير سلاح الصيانة الملكي
يتفقد مستودعات سلاح الصيانة الملكي



مدير سلاح الصيانة الملكي يزور قيادة مجموعة
صيانة المنطقة العسكرية الوسطى



مدير سلاح الصيانة الملكي
يزور مركز إدامة منظومة أمن الحدود



مدير سلاح اللاسلكي يتفقد مشاغل مجموعة القيادة العامة



مدير سلاح اللاسلكي الملكي يزور كتيبة الاتصالات/٧ الملكية



مدير سلاح اللاسلكي الملكي يحاضر مرتبات كتيبة الاتصالات/٢ الملكية



اختتام فعاليات فصيل الصبر في مديرية سلاح اللاسلكي الملكي



رئيس جامعة مؤتة يكرم عدداً من هيئة التدريس الأكاديمي



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يحاضر في كلية العلوم الشرطية



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يكرم عدداً من الضباط المنقولين



وفد إماراتي يزور جامعة مؤتة/الجناح العسكري



تخريج دورة الصاعقة الخاصة بتلاميذ جامعة مؤتة



الملحق العسكري الغماني يزور كلية القيادة والأركان



تخريج دورة قادة الكتائب والتفتيشات العسكرية ١٣/ في كلية القيادة والأركان



مدير سلاح الصيانة الملكي يحاضر في كلية القيادة والأركان



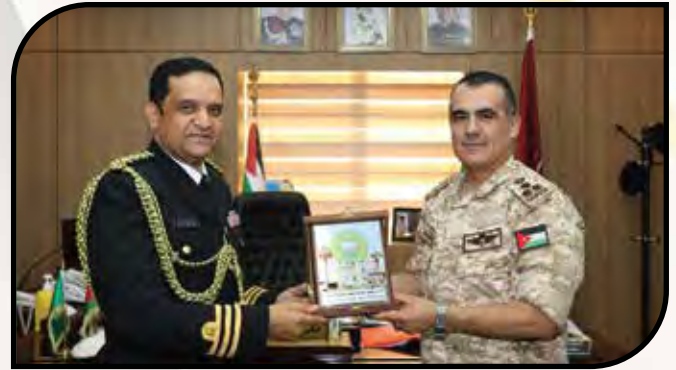
مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب يحاضر في كلية القيادة والأركان



كلية الدفاع الوطني تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف



وفد عسكري من بنغلاديش يزور كلية الدفاع الوطني



الملحق العسكري العُماني يزور كلية الدفاع الوطني



محاضرة بعنوان (البيئة الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية وأثرها على الاقتصاد الأردني)



قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع يخرج
دورة الإسناد الجوي القريب (CAS) في مركز النيران المشترك (SAFT)



تخريج دورة تدريب الأركان في قيادة لواء سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان /التدخل السريع مع الجانب
البريطاني الصديق



قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع
يزور كتيبة التدخل السريع/ ٨١



فحص كفاءة في كتيبة التدخل السريع/ ٩١



تدريب مشترك في كتيبة التدخل السريع/ ٦١
مع الجانب الأمريكي الصديق



المساعد للعمليات والتدريب يزور مديرية أمن وحماية المطارات



المساعد للعمليات والتدريب يُخرج دورة الأمن والحماية الخاصة / ٢٥٧



مدير أمن وحماية المطارات يتفقد تلاميذ دورة الأمن والحماية الخاصة المشاركين من دولة الإمارات العربية المتحدة



شركة "تكرم" في مطار الملكة علياء
تُقيم تكريماً بحضور مدير أمن وحماية المطارات



المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية



مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
يستقبل رئيس جامعة الحسين التقنية



المساعد للإدارة والقوى البشرية
يكرم أوائل الثانوية العامة



نهائي كرة قدم في مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية



وفد من الملحقين العسكريين
يزور مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية



مدير سلاح المشاة والدروع يزور مدرسة الدروع الملكية



مدير مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية يحاضر مرتباتها



محاضرة دينية لمرتبات مدينة سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان التدريبية



أمر معهد الإدارة والتدريب اللوجستي
يُخرَج دورة السلامة العامة



افتتاح الموسم العلمي التاسع والأربعين في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية
بحضور المساعد للإدارة والقوى البشرية



فحص الكفاءة السنوي لصنف مساعد إمام
في كلية الأمير حسن للعلوم الإسلامية



تخريج دورة المرشدين في كلية الأمير حسن للعلوم الإسلامية



وفد من السفارة البريطانية يزور المركز الجغرافي الملكي



تخريج دورة في المركز الجغرافي الملكي



المساعد للعمليات والتدريب يكرم الحاصل على المركز الأول في تمرين الملاحة على مستوى لواء الحرس الملكي الآلي/١



أمر الكلية العسكرية الملكية يحاضر مرتباتها



أمر الكلية العسكرية الملكية
يتفقد قاعات الاختبارات للتلاميذ العسكريين



المستشفى الميداني الأردني غزة/٧٩ يجري عملية نوعية



اختتام دورة التصوير الفوتوغرافي والفيديو
في معهد تدريب الإعلام العسكري



مدير العمليات الحربية يُخرج دورة مستجدين رقم ١/ المنعقدة في وحدة الدفاع والأمن الثانية



مدير عام المؤسسة الاستهلاكية العسكرية يجتمع مع شركة نيلسن



وفد عسكري أمريكي يزور مديرية المشتريات الدفاعية



مدير التموين والنقل الملكي يتفقد مجموعات النقل الإداري



مدير عام المؤسسة الاستهلاكية العسكرية
يقوم بتسليم جوائز على الفائزين بحملات من المؤسسة



مدير سلاح المشاة والدروع يحاضر مرتبات مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة



تخريج دورة التحليل الكيميائي التأسيسية / ٢٠
في المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة



أمر مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة يُخرج دورة
الجافلين لضباط الصف الخاصة بالمنطقة العسكرية الوسطى



المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة تتوسع في عدد
الفحوصات المعتمدة وطنياً ودولياً



محاضرة بعنوان "نظام إدارة الجودة" في المختبرات العسكرية
من قبل مجموعة طلال أبو غزالة للاستشارات



توقيع اتفاقية تعاون بين الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب ومجلس محافظة الطفيلة



لقاء تشاركي بين الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب ومجلس محافظة المفرق ومنطقة الملك الحسين بن طلال التنموية



مدير عام الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب يلتقي رئيس وأعضاء مجلس محافظة العقبة



وفد من الهيئة الهاشمية للمصابين العسكريين يزور صرح الشهيد



دورة الضباط الجامعيين المهنيين للإناث تزور صرح الشهيد



فعاليات مؤتمر ومعرض Levitate المتخصص في تكنولوجيا الطائرات المسييرة



افتتاح دورة حركات المشاة في مركز تدريب المرأة العسكرية



تخريج دورة تدريبية في فندق القوات المسلحة



تخريج عدد من الدورات في مركز تدريب المرأة العسكرية





ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي :

عميد طبيب متقاعد فاروق أديب كمال

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٢١ آب ٢٠٢٤

عميد متقاعد صالح أحمد الحسبان

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٢٦ آب ٢٠٢٤

المقدم صدام عبدالكريم طويقات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٢٨ آب ٢٠٢٤

اللواء المتقاعد إلياس زواد حتر

عريف معتز أنس المومني

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٩ آب ٢٠٢٤

رقيب محمد خلف الصبيحات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٣١ آب ٢٠٢٤

رقيب/ سليمان يوسف الغزاوي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٧ أيلول ٢٠٢٤

عميد متقاعد موسى محمود ياخولا

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ١١ أيلول ٢٠٢٤

لواء طبيب متقاعد مؤيد سعيد الناصر

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٢ أيلول ٢٠٢٤

وكيل/ أحمد محمد بني مرتضى

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١٣ أيلول ٢٠٢٤

عميد طبيب متقاعد موفق عواد القهيوي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٢٠ أيلول ٢٠٢٤

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تطور منظومة الأمن السيبراني في القوات المسلحة

تقوم مديرية الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات بمراقبة الأنظمة والشبكات العسكرية بشكل مستمر، للكشف عن أي نشاط غير طبيعي أو أي هجمات سيبرانية محتملة، والاستجابة الفورية لها من خلال تحليل التهديدات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأنظمة، واستعادة العمليات بسرعة في حالة وقوع هجوم، وجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية المستجدة لتحسين الدفاعات وتعزيز القدرة على التنبؤ بالهجمات المستقبلية، وإرسال رسائل توعوية لمستخدمي البريد الإلكتروني العسكري وتحذيرات حول الثغرات الأمنية المستجدة، ويتم التعاون مع مراكز الأمن السيبراني المحلية والدولية لتبادل المعلومات والخبرات لمواجهة التهديدات السيبرانية بفعالية أكبر، بالإضافة إلى المشاركة في التمارين العسكرية وذلك في إطار الاستعداد لمواجهة الحروب الحديثة التي باتت تشمل الفضاء السيبراني كجبهة حيوية من خلال سيناريوهات متعددة للهجمات السيبرانية التي قد تستهدف الأنظمة العسكرية والبنية التحتية الحساسة.

تسعى القوات المسلحة إلى تطوير قدرات الأفراد العاملين في مجال الأمن السيبراني من خلال برامج تأهيلية وتدريبية تهدف إلى بناء كوادر متخصصة قادرة على مواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة، كما تم استحداث منصة تدريبية لمحاكاة الهجمات السيبرانية يمكن من خلالها اختبار استجابة المتدربين كيفية التعامل مع التهديدات السيبرانية المختلفة بشكل مباشر، مما يعزز قدرتهم على التصدي للهجمات في الواقع.

وسعت القوات المسلحة من خلال إجراءات مشروع بناء وتطوير القدرات الدفاعية (CBA) في القوات المسلحة إلى عمل تقييم وتحليل ذاتي للقدرات السيبرانية الحالية، حيث تم تحديد الفجوات وتقييم الإجراءات، ويجري حالياً تطوير خطة تنفيذية واضحة ومرحلية بأهداف قابلة للقياس، لتطوير منظومة شبكات المعلومات والأمن السيبراني، ولتحديد أفضل نهج يمكن تكييفه لتأسيس قيادة سيبرانية موحدة في القوات المسلحة، وكذلك ستمهد الخطة التنفيذية لبناء قوة سيبرانية خاصة يكون لها السلطة اللازمة لوضع استراتيجية الأمن السيبراني والحوكمة والسياسات السيبرانية.

تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمير الحسين بن عبد الله حفظهم الله، وبفضل هذه الجهود المستمرة والتزام القيادة بتوفير الموارد والدعم اللازمين، أصبحت القوات المسلحة أنموذجاً يُحتذى في مجال الأمن السيبراني، هذا التطور لا يعزز فقط من جاهزيتها الدفاعية، بل يسهم أيضاً في حماية الأمن الوطني والحفاظ على استقراره في ظل العصر الرقمي.



عميد محلل أنظمة حمزة مخلد الرحمان مدير الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات

كان لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين دوراً محورياً في تطوير منظومة الأمن السيبراني على المستوى الوطني، وذلك من خلال رؤيته الاستراتيجية ودعمه المستمر لتعزيز القدرات السيبرانية في الأردن، حيث أدرك جلالتة مبكراً أهمية الأمن السيبراني كعنصر أساسي لحماية الدولة في العصر الرقمي، وبناءً عليه وجه جلالتة بضرورة تحديث البنية التحتية الرقمية، وتطوير تقنيات متقدمة لمواجهة التهديدات السيبرانية المحتملة، وخاصة في القطاعات الحساسة ومنها القوات المسلحة.

وانسجاماً مع رؤية جلالة الملك تم تأسيس مديرية الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات في القوات المسلحة وكان لها دور بارز في تطوير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، كما تم تكليف القوات المسلحة بإدارة البرنامج الوطني للأمن السيبراني، والذي يُعنى بحماية البنية التحتية الحيوية للمملكة، كما تم الإشراف على إعداد السياسات الخاصة بالأمن السيبراني ليصار إلى تعميمها وتطبيقها على المستوى الوطني.

الجيش

عدنان السعودي

مَنْ سَطَرَ الْأَسْفَارَ فِي دَحْرِ الْعِدَا
عَمَّانُ تَفَخَّرُ وَالْمَلِيكَ تَعَهَّدَا
وَالْتِجَاهُ فَوْقَ جَبِينِهِ قَدْ غَرَّدَا
جَمَعَ الرِّجُولَةَ ثُمَّ خَطَّ وَكَبَّدَا
وَاسْتَبَسَلَتْ نَظْرَاتُهُ؛ لَنْ تَخْمُدا
وَمُعْتَقٌ فَاقَ الْحَدَاثَةَ جَدَّدَا
وَعَلَى ثَرَى الْأُرْدُنِّ يَخْشَاهُ الرَّدَى
وَالْمُصْطَفَى بِاسْمِ الرِّسُولِ تَفَرَّدَا
وَمَضَى إِلَى ذَاكَ الطَّرِيدِ فَطَرَّدَا
يَا عَابِثًا فَسِخًا نَرَاكَ فَجَرَّدَا
وَالنُّومُ مِنْ جَفَنِ الْكُمَاةِ تَبَدَّدَا
وَسِلَاحُهُمْ رَأْسَ الْغُرَاةِ تَصِيدَا
تَلْقَى الْعَدُوَّ كَمَا الطَّيْرُ تَشْرُدُ
حَتَّى الدُّجَى ضَحَوْ النَّهَارَ تَمَدَّدَا
وَأَمَّا جِدُّ؛ وَهُمْ السُّمُوءُ وَتَجَنَّدَا
وَقِيَادَةُ صَدَقَتْ وَقَدْ رَسَمَتْ هُدَى

الجيشُ هَذَا الْجَيْشُ قَعْنَى لِلْفِدَى
جَيْشُ الْعُرُوبَةِ رَاسِخٌ كَجِبَالِهَا
جَيْشٌ تَظَفَّرَ بِالشَّعَارِ مُجَحَّفَلٌ
هَذَا الْوِشَامُ بِلَوْنِهِ وَجَمَالِهِ
وَانْحَازَ نَحْوَ الْحَقِّ يَنْفِي نَصْرَةً
وَانْمَازَ عَنْ كُلِّ الْجِيوشِ بِهَيْبَةٍ
أَنْعَمْ بِهَذَا الْجَيْشِ يَا حَامِيَ الْحِمَى
جَيْشُ الْهَوَاشِمِ مِنْ سُلَالَةِ هَاشِمٍ
قَدْ لَقِّنَ الْأَعْدَاءَ فِي سَامِ الْوَعَى
وَحُدْنَا نَارَ تَلْفُ عَدُونَا
حَرَسَ الْحُدُودِ هُمْ الْأَسْوَدُ زَيْبَرُهَا
وَهُمُ الْأَبَاةُ فَلَا تُحَافُ قِلَاعُهُمْ
مِثْلَ الصَّقْرِ إِذَا تَبَدَّتْ غَارَةٌ
وَهُمُ السُّرَاةُ الْقَابِضُونَ زِنَادَهُمْ
وَبَسَالَةُ جُنْدِ الْبِلَادِ لِحَاوْهَا
هَذَا هُوَ الْأُرْدُنُّ مِنْ أَصْلِ الْأَلَى

 SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK

تملك منزلاً فاخراً بتصاميم عصرية تليق بأسلوب حياتك

Premium
Banking
Experience

خبرة
مصرفية
متميزة

   SignatureByCAB

للمزيد من المعلومات:
06-5007700

*يخضع لشروط وأحكام البنك

signaturecairoammanbank.jo